

أولئك آباءي، فجئني بمثلهم  
إذا جمعنا يا جرير الجامع

**إجازات واهراءات وتقريظات**

**الساوة العلماء**

**لخاوم العلم الشريف**

**أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام**

**كان الله له ولوالديه ولشايخه**

إعداد

المركز الوطني للبحوث والدراسات

آل البيت - فلسطين



الطبعة الثانية

1437 هـ - 2015 م

ISBN: 978-9938-12-998-4

## المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين، له النعمةُ وله الفضلُ وله الشناءُ الحسن، والصلاةُ والسلامُ على جدِّ الحسين والحسن، وعلى آله وصحبه ومن تمسَّك بهديه واستنَّ، أما بعد،،  
فهذه مجموعةٌ من الإجازاتِ والأذونِ والإهداءاتِ والتقريظاتِ التي تحصَّلَ عليها خادمُ العلمِ الشرعيِّ الشريفِ أبو الفضلِ أحمدُ بنُ منصورِ قرطامٍ من مشايخه وأصحابِ الفضلِ عليه، تدلُّ على مكانتهِ عندهم والمبالغةِ في توقيرِهِم له، وكلُّ ذلك وهو في مرحلةٍ طلبِ العلمِ، وقد حَبَّرَ قلمُه مسائلَ عقائديةٍ وأخرى فقهيةً وحديثيةً وتاريخيةً وغيرَ ذلك مما جاد به قلمُه وما زال يجود به لحين جمعِ هذا الكتاب، وقد أهَّلَهُ مستواه المعرفي في العلوم الشرعية وتتمكُّنه من أصول الدين وأصول الفقه ومعرفة القواعد من أن تتلقاه البلادُ شرقاً وغرباً بالإجلال والإكبار، وتُرسمه في سلكِ علمائها الكبار، وقد شهدَ له مشايخُه وأسيادُه وأندادُه بأنه قد ملأ الوِطابَ بما حَسُنَ من العلوم الشرعية وطاب، وأنه تفقه في العلوم الشرعية ومقاصدها بحيث لا تتوارى عنه بحجاب، وهو مؤهَّلٌ للفُتيا بما يجلب له إن شاء الله الخير والثواب، فانتَهز كلُّ ذلك مريدوه وطلابُه، وهو من المجتهدين المجاهدين في طلب العلم المتمسكين بسيرةِ وسنة سيدِ المرسلين، الباذلين النفسَ والنفيسَ في إعلاءِ كلمةِ الحقِّ والدين، بمثل هذه العباراتِ وسمه سيدنا ومولانا كمالُ الدين وغيرُه من أهلِ الحقِّ والتمكين، واللَّه: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ البقرة: ٢٦٩.

وقد قمنا بجمعِ غالبِ ما وقع بأيدينا من هذه الإجازاتِ والتزكيات والشهادات والأذونِ والتقريظاتِ حفاظاً منَّا على مثلِ هذا التراثِ وأداءً منا للحقِّ الواجب علينا، سائلين المولى أن

يتبصرَ أهلُ الحقِّ، وأن يتبين أهلُ الجحود ما هم عليه من الإصرار والإنكار ونصرة الباطل وتكثير سواده، على رغم أن غالبَ هذه الإجازات والتزكيات والأذون في التدريس والفتوى كما هو موثَّق في هذا الكتاب كانت من قبل وجود هؤلاء المتطفلين على العلم وأهله، زيادةً على شهادة كل الذين عاصروه وجالسوه من كبار علماء الأزهر والحجاز والشام وتونس والمغرب وغيرهم، ولا سيما من أجازوه مشكورين من غير أن يطلبَ منهم الإجازة كما جرت به العادة، ومنهم من تدبَّج معه زادهم الله تعالى رفعةً وشرفاً في الدنيا والآخرة إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة حقيقٌ وجدير، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين.

والله من وراء القصد



**إجازات السادة العلماء  
لخادم العلم الشريف  
أبي الفضل  
أحمد بن منصور قرطام  
الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى**

إجازة العلامة الفقيه الأصولي الداعية بعلمه وعمله  
الشيخ محمد الأخوة المالكي الحنفي التونسي  
رحمه الله تعالى

( ٣٨ )

دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم  
النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وتابعيهم وتابع  
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين عدد ما ذكره  
الذاكرون وغفل عن ذكره الفاقلون  
( انتهى ) بحمد الله وحسن عونه  
وتوفيقه الجميل وجسنبها الله  
ونعم الوكيل



تم ختم هذا الكتاب بتاريخ ١٦٠١٦٠١٠١٩٩١  
الموافق ٥ ذو الحجة ١٤١١ هـ على يد الشيخ  
الفاضل سيدي محمد ادخوة لطف الله به  
محمد منصور

الحمد لله على العلم والبرهان: فقد تلقى عنى هذا الكتاب جماعة  
من تلاميذى عنى تلميذا على ختمه من التلاميذ اعلاه وفي جو منه تعالى  
ان يسمع منى تلقاه عنى وفي الابناء الافاضل اعدوا منصور وشيخه  
فيود والابن الاسعم فياد والطاير فيادية زوجه الله  
ونفع بهم ختم كرتنا مني هلمة مني التوجه بهم عنى الله  
زهم منى الجماء والسلام على الاخرة عفا الله عنه

محمد منصور

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد الأخوة  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (ايصال السالك في اصول الإمام مالك)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد الأخوة رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (إيصال السالك في أصول الإمام مالك)

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "تم ختم هذا الكتاب بتاريخ 17-  
1991-6 الموافق 5 ذو الحجة 1411 على يد الشيخ الفاضل سيدي محمد  
الأخوة لطف الله به".

الحمد لله على إنعامه، قد تلقى عني هذا الكتاب دراسة موفية حتى أتمنا  
على ختمه في التاريخ أعلاه، ونرجو منه تعالى أن ينتفع من تلقاه عني وهم  
الأبناء الأفاضل: أحمد منصور وشقيقه محمود والابن الأسعد قبادو والعاذل بن  
جازية نفعهم الله ونفع بهم حتى يكونوا من جملة من انتفع بهم عند الله، إنه كريم  
مجيب الدعاء، والسلام.

محمد الأخوة

عفا الله عنه

إجازات العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر

الأصولي المعمر سيدي

محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي

رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه

سخر الله سبحانه وتعالى لي مع نخبته  
من أبناء بني الروحيين ختم درس رسالة الشيخ  
أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد  
الرحمن النفزي القيرواني ( - 386 ) بشرح أبي  
الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني  
( - 837 ) .

وقد مكثت في دروسه السنوات العدة وكان  
محل الابن العالم الباحثة الأستاذ الشيخ  
أحمد منصور قرطام الفلسطيني في طاعة  
الحاضرين مع اهتمام زائد في تسجيل الفوائد  
والبحث الصحيح أمده الله بالإعانة وزاده في  
زاده العلمي الكثير الوافر مما غفل الناس عنه،  
وحفظه ورعااه .

من محل الوالد  
محمد العالبي الشير

شاه

5-  
جمادى الأولى 1414 هـ  
الموافق 20-10-1993 م

أنقد تم ختم هذا الكتاب بحمد الله تعالى على يد  
الحافظ الحديث الشيخ العالم العامل الخبير  
خاتمة المحدثين والشعراء والخطوبين  
والفقهاء في البلاد التونسية سيدي  
وسولاي فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
جزاه الله كل خير عنا وعن جميع المسلمين  
كتبه الفقير إلى ربه أحمد منور قرطام  
طالب العلم الشير وخادمه .

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (رسالة ابن أبي زيد القيرواني بشرح ابن ناجي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (رسالة ابن أبي زيد القيرواني بشرح ابن ناجي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه

سخر الله سبحانه وتعالى لي مع نخبة من أبنائي الروحانيين ختم درس رسالة

الشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي القيرواني (- 386)

بشرح أبي الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني (-837).

وقد مكثنا في دروسه السنوات العدة وكان محل الابن العالم البحاثة الأستاذ

أحمد منصور قرطام الفلسطيني في طاعة الحاضرين مع اهتمام زائد في تسجيل

الفوائد والبحث الصحيح أمدته الله بالإعانة وزاده في زاده العلمي الكثير الوافر

مما غفل الناس عنه، وحفظه ورعاها.

من محل الوالد

محمد الشاذلي النيفر



قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "لقد تم ختم هذا الكتاب بحمد الله تعالى على يد الحافظ المحدث الشيخ العالم العامل النحرير خاتمة المحدثين والشعراء واللغويين والفقهاء في البلاد التونسية سيدي ومولاي فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر جزاه الله كل خير عنا وعن جميع المسلمين أمين".  
5 جمادى الأولى 1414 هجري الموافق له 20 - 10 تشرين أول 1993 رومي.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه  
أجمعين وبمعد .

فإن الباحث العالم الشيخ أحمد منصور قرطام الفلسطيني  
في مدة مكنه بتونس كرس بالزيتونة أحد المعاهد الثلاثة  
الكبرى للدراسة الإسلامية مثل الأزهر والقرويين على أكثرية  
من علمائها البارزين مثل المشائخ :

محمد الأخوة ، و إبراهيم بن القاضي ، و محمد المازوني ، و المنصف  
جميظ ، وكمال الدين جميظ ، و عثمان العياري ، و أحمد دريسرة  
، و الفاضل العبدلي ، و البشير المجذوب ، و عثمان الحويمسي  
قرأ عليهم أكثرية من الكتب في التفسير ، و القرآت و العقائد  
، و الفقه ، و الأصول ، و الفرائض ، و المسيرة النبوية بمواظبة  
و تتبع و بحث مما أدى إلى أن يكون مشكوراً على  
حرمه و دأبه و عنايته .

و قد درس عليّ مدة سنوات رسالة الشيخ ابن أبي زبيد  
القيرواني بأحفل شيوخها للشيخ ابن ناجسي  
القيرواني طوال منيه

ثم استمر معي في دراسة أول المؤلفات في الصحيح  
موطأ الأمام مالك بشرح ابن العربي ، و الزرقاني  
وغيرهم .

و قد جال لطلب المعلم فأخذ من الجلسة من علماء  
المغرب و المشرق مثل المشائخ عبيد العزيز الغمباري  
و محمد المنتصر الكتانسي ، و محي الدين الكتانسي ،

... / ...

صوره إجازة العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني المسماه (الإجازة الكبرى)



ومحمد الكعاسي ، ومحمد علوي المالكسي الحسيني المكي ،  
 وأخذ اجازات من بعضهم فعلاً الوطاب ، وتروى من المعمارف  
 المذهب السـلال .  
 وتلقيه من الجسم من هؤلاء الفحول من تونس والمغرب  
 والجزائر مما يؤهله للتقدم للتدريس والانفاة .  
 فقد مرتت فيه الأهلية الشامة للتصدر للتفيع مع  
 دين متين ، وأخلاق فاضلة ، وتحرر لدينه ودينه ،  
 والله يتسواه بالرمائية والحفظ .

من محل الواليد

محمد المالكي الطيب  
 أستاذ التعليم العالي ، ومعيد الكلية المهنية للشريعة  
 وأصول الدين ، ورئيس رابطة الجمعيات القرآنية  
 بتونس ، ومضو بالمجلس التأسي لمرابطة العالم الاسلامي  
 وجمع الفقه الاسلامي التابع لها ، ومؤسس مكتبة آل النهر

تسي : 3 رجب 1414

عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله على ما أتم وعلم والحمد لله على ما أتم وعلم والحمد لله على ما أتم وعلم  
 الحمد لله وحسن تدقيقه نحوي فقه الديانة الكريمة على يد الشيخ الفاضل العالم  
 المحقق الشيخ محمد الشاذلي النيفر والمحقق الكبير سيدي  
 محمد القاسبي والفاضل السيد النيفر والمحقق الكبير سيدي  
 محمد القاسبي والمحقق الكبير سيدي محمد القاسبي  
 المحقق الكبير سيدي محمد القاسبي  
 المحقق الكبير سيدي محمد القاسبي  
 المحقق الكبير سيدي محمد القاسبي  
 المحقق الكبير سيدي محمد القاسبي

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
 رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالك  
 التونسي الفلسطيني المسماه (الإجازة الكبرى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

المسماه (الإجازة الكبرى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين وبعد،  
فإن الباحث العالم الشيخ أحمد منصور قرطام الفلسطيني في مدة مكثه بتونس  
دَرَسَ بالزيتونة أحد المعاهد الثلاثة الكبرى للدراسة الإسلامية مثل الأزهر  
والقرويين على أكثرية من علمائها البارزين مثل المشائخ:  
محمد الأخوة، وإبراهيم بن القاضي، ومحمد المازوني، والمنصف جعيط،  
وكمال الدين جعيط، وعثمان العياري، وأحمد دريرة، والفاضل العبدلي،  
والبشير المجذوب، وعثمان الحويمدي، قرأ عليهم أكثرية من الكتب في  
التفسير، والقراءات، والعقائد، والفقه، والأصول، والفرائض، والسيرة النبوية  
بمواظبة وتتبع وبحث مما أدى إلى أن يكون مشكوراً على حرصه ودأبه وعنايته.  
وقد درس عليّ مدة سنوات رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني بأحفل  
شروحها للشيخ ابن ناجي القيرواني طوال سنين.

ثم استمر معي في دراسة أول المؤلفات في الصحيح موطأ الإمام مالك بشرح ابن العربي، والزرقاني وغيرهما.

وقد جال لطلب العلم فأخذ من الجلة من علماء المغرب والمشرق مثل المشائخ عبد العزيز الغماري، ومحمد المنتصر الكتاني، ومحي الدين الكتاني، ومحمد الكتاني، ومحمد علوي المالكي الحسيني<sup>(1)</sup> المكي، وأخذ اجازات من بعضهم فملاً الوطاب، وتروى من المعارف العذب الزلال.

وتلقيه من الجم من هؤلاء الفحول من تونس والمغرب والحجاز مما يؤهله للتدريس والإفادة.

فقد عرفت فيه الأهلية التامة للتصدر للنفع مع دين متين، وأخلاق فاضلة، وتحرٍ لدينه وديناه، والله يتولاه بالرعاية والحفظ.

من محل الوالد

محمد الشاذلي النيفر

أستاذ التعليم العالي، وعميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين.

ورئيس رابطة الجمعيات القرآنية بتونس، وعضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم

الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي التابع لها، ومؤسس مكتبة آل النيفر

في: 3 رجب 1414

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

على ما أنعم وعلم وأهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(1) والصواب: الحسيني .

لقد تم بحمد الله وحسن توفيقه منحي هذه الإجازة الكبرى على يد الشيخ  
الفاضل العالم العامل والعابد الزاهد ذي التصانيف المفيدة والأسانيد العديدة  
وخاتمة المحدثين الحفاظ والفقهاء الوعاظ واللغويين والشعراء الأفاضل آخر أساطين  
العلم في تونس الغراء السيد النحرير والمحقق الكبير سيدي مولاي محمد الشاذلي  
النيفر لطف الله به وعامله بسرره الخفي (أمين)"

وذلك في 3 رجب 1414 هجري

الموافق له 16-12-1993 رومي

# سَدُّ الْأَرْبِ

## عُلُومِ الْأَرْبِ مِنْ نَادِ وَالْأَدَبِ

هدى ترمقن: ترمقن مال حار  
لصاحب التفسير السني  
الساذلي السفر  
على الساذلي

تأليف العلامة الجليل للدلالة النبيل الشيخ  
أبي عبد الله محمد الأمير الكبير المصري

ونهاية المطالب تعليقات على سد الأرب

أو اتحاف السمير بأوهام ما في ثبت الأمير لاجين بهذا التبت

تصنيف علم الدين محمد ياسين بن عيسى القاداني المكي  
المدرس بدار العلوم الدينية شعب على مكة  
تتم طبع الشيخ احمد منصور  
المهاجع محمد اجازتي بدر  
القاداني من محمد ياسين

«تنبه، قد جعلنا سد الأرب بأعلى الصحائف وتعليقاته بأفضلها مفصلاً بينهما بخط قرا الساذلي  
وألحقنا بالذيل الدر الثير في الاتصال بثبت الأمير ثم الروض التضرير في مجموع التنبه  
اجازات مشائخي ثبت الأمير كلاهما لصاحب التعليقات  
شكره

« الطبعة الثانية »

حقوق الطبع محفوظة



مطبعة ججازي

المستبقة الإسلامية  
مكتبة الشيخ الامام محمد الصادق النيفر  
خزانة محمد الشانلي النيفر

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)

أجيز بهذا الثبوت محل الابن العالم البحاثة الشيخ أحمد بن منصور قرطام كما  
أجازني به المرحوم محمد ياسين الفاداني.

من محمد الشاذلي النيفر

في 24 من ذي القعدة 1414 هجري الموافق له 5-5-1994 رومي.

كتبه

أحمد منصور قرطام



الحمد لله و صلواته و سلامه على آتم فالله سليم  
أجيزه بهذا السهم الحافل محل الاين الكريم  
العلم اجماعة الشيخ السير احمد  
ابن منصور قى طام نفعه الله به و توج  
بعلمه حسبا و فخت اجازته لى من طوبى  
الشيخ عبد الحى الكتافى الشريف  
حفظ الله محل الاين و ربه  
من محل الوالجر الطارلى  
الشيخ

بسم الله  
في 24 من ذي القعدة 1414

الموافق له 5.5.1994 كنه أحمد منصور  
قرطام

شيخ  
عبد الحى الكتافى

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف ابي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (شرح حزب الإمام النووي)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لسيدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني حفظه الله على كتاب  
(شرح حزب الإمام النووي)

الحمد لله وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، أجزيت بهذا الشرح الحافل  
محل الابن الكريم، العالم البحاثة الشيخ السيد أحمد بن منصور قرطام نفع الله به  
ونفع بعلمه حسبما وقعت إجازته لي من طريق الشيخ عبد الحي الكتاني  
الشريف، حفظ الله محل الابن ورعاه.

من محل الوالد محمد الشاذلي النيفر

في 24 من ذي القعدة 1414 هجري

الموافق 5 مايو 1994 رومي

الحمد لله

أجهز فضيلة الأستاذ البحاسة العالم الشيخ  
أحمد بن منصور قرطام بكلّ مالي من سمومات  
ومقروآت ومؤلّفات إجارة عمامة وخصوصا بفهرس  
الفهارس و الأئبيات و معجم المعاجم و المشيخات  
و المسلسلات ، وله أن يجهز حسب ما جرى  
بسه العمل كلّ من رآه من الأكفاه المستحقين  
لإجارة موصياله بتقوى الله في السر والعلن  
وأن لا ينساني من دعائه لي بالعافية وحسن  
الختام .

محمد الشاذلي

النيفر



في 13 شعبان سنة 1417 هـ  
23 ديسمبر 1996 ر

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (مختصر الثبت)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (مختصر الثبت)

الحمد لله

أجيز فضيلة الأستاذ البحاث العالم الشيخ أحمد بن منصور قرطام بكل ما لي من مسموعات ومقروآت ومؤلفات إجازة عامة وخصوصاً بفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، وله أن يجيز حسب ما جرى به العمل كل من رآه من الأكفاء المستحقين للإجازة موصياً له بتقوى الله في السر والعلن وأن لا ينساني من دعائه لي بالعافية وحسن الختام.

محمد الشاذلي النيفر

في 13 شعبان سنة 1417 هـ

23 ديسمبر 1996 ر

إجازات العلامّة الفقيه الأصولي النّظار الشيخ  
كمال الدين جعيط المالكي الحنفي التونسي  
رحمه الله تعالى

نحمدك اللهم بما جعل اللبائن قمر جماع الجنان، كما جعل البرهان حجة للبائن، نحمدك على جزيل نعمك، ونشكرك والشكر من جملتك وكرمك ونشكرك لآله الألهة أمم بالتقوى والاستقامة، وحث على العلم ورمح مقامه، وقهر خشيته على العلماء الجديرين بما كرامته، ونشكرك ان سيّدنا محمداً عند رسولنا المنصوص بالنبوة العظمى يوم القيامة صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الناصحين الذين الله الرامعين أعلامه أما بعد فقد تدارست كتاب مفتاح الأصول إلى بناء الفروع على الأصول للعلافة النظر أبي عبد الله محمد بن أحمد النلمساني تيممته الله برحمته، وأسكنه بسبب جننته، مع العاضل المشارك طالب العلم الشريف السيد أحمد منصور قرطام العولسطيني الأصل اللبائني المولد التونسي الموطن العاصديي تحصل علوم الشريعة وتخليص فلسفتين الوطن المكتوب من الحدو الدود، بننا الر وحي الصيوب تدارسنا هذا الكتاب ووقفنا على بعض أسرارها، وشرحنها ما تيسر من مغلقات النوار، وإح عنوان هذا الكتاب ليدل على مغزاه، وتبيننا له ووقفنا على مبداه، وحدنا الاسم طابف مسماها، وهو كتاب وإن صغر حجمه، فقد كثر علمه اشتمل على دلالات، وغزارة بإشارات، تنبوع عن المنهجية الناصحة يجمعها إلى بناء الفروع على الأصول، وتبين من على غزارة علمه وأنه محل من العجول، وإن اللريقة التي سلكها والمنهجية التي اتبعها وهب طريفة بعيدة المثال، شاذة الاصول، تهتق إلى معرفة البزاه وادراك المقاصد والعلم باختلاف ما تقتضيه القواعد وفي هذا الكتاب مما حث شريعة، ونخبغات لطيفة لا يستعنى عنها من رام التبصر والاطلاع والتفكير والاطلاع والوقوف على هذا العن ومماثلة البواعث وقواعد المشرعات لا يحتسب كأس حماها، ولا يجتني حينها إلا من كان طويل الباع، صابر على التلقب والاستماع، وإنه مقام ابننا الشيخ أحمد كمال الدين المولعين بمعرفة أسرار الدين المتلفين للمعربة باليمين، وليت لنا قدر من الفراغ أو مسج في هذا الزمان الذي كثر لنا فيه المشاغلو والمسؤوليات التي استخرقت كل الاوقات ولم تترك لنا ساعة للتذكرة، والمراجعة والبحث والمجادلة ساعة تسعنا للبحث

صورة إجازة العلامة الشيخ كمال الدين جعيط  
 رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلستيني على كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وعدوا جمعاً وأمرنا بمقاصد الشريعة والوقوف  
على أسرارها ومداركها وعلما كل ما لا يدرك حمله لا ينزرك جلده قدر المستطاع  
وإني لا أعتز ببالحجز والتقصير وعللة البضاعة ولكن عكفي أكون  
مشاركا ببحر العلم بما كونه مني مشملتصم رحمة الله التي تنزل  
بالعالم والمتعلم ولعلني أكون بحر مرة من أحيي القلوب  
بمنور الايمان والحكمة مما أحيي الارض عيش السماء . وإني  
لا أدعني أني قد جتحت كل ما في الكتاب من مغلقات أو كشفت  
ما فيه من مشكلات ولكن أقول ربما كشفت عن أسرارها وبهتقت  
مغلقات أنوارها والله أسأل أن ينفعنا وينفع بنا وأن يهدي  
جميعنا إلى ما فيه الخير والعلاج وأن يتقبلنا بعبودنا ورضا  
وذلك خير علاج - حرره فقير ربه عبده كمال الدين جعيط  
وذلك كان الفراغ من دراسة كتاب مفتاح الوصول إلى بناء الفروع  
على الأصول بشارية صبيحة يوم الخميس الثالث من ذي  
الحجة المعاصرة للعاشر من شهر أبريل من سنة 1417  
1997

جعيط



صورة إجازة العلامة الشيخ كمال الدين جعيط  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي كمال الدين جعيط التونسي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)

نحمدك اللهم يا من جعل اللسان ترجمان الجنان، كما جعل البرهان حجة  
للبيان، نحمدك على جزيل نعمك، ونشكرك والشكر من فضلك وكرمك،  
ونشهد أن لا إله إلا الله أمر بالتقوى والاستقامة، وحث على العلم ورفع  
مقامه، وقصر خشيته على العلماء الجديرين بالكرامة، ونشهد أن سيدنا محمداً  
عبده ورسوله المخصوص بالشفاعة العظمى يوم القيامة، صلى الله وسلم عليه  
وعلى آله وأصحابه الناشرين لدين الله الرافعين أعلامه، أما بعد،،

فقد تدارست كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول) للعلامة  
النَّظَّار أبي عبد الله محمد بن أحمد التلمساني تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح  
جنته، مع الفاضل المشارك طالب العلم الشريف السيد أحمد منصور قرطام  
الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي الموطن، المجاهد في تحصيل علوم  
الشريعة، وتخليص فلسطين الوطن المنكوب من العدو اللدود، ابننا الروحي  
المحبوب، تدارسنا هذا الكتاب ووقفنا على بعض أسراره وشرحنا ما تيسر من

مغلقات أنواره، وإن عنوان هذا الكتاب ليدل على مغزاه، وبتتبعنا له ووقوفنا على مبناه وجدنا الاسم قد طابق مسمّاه، وهو كتاب وإن صغر حجمه فقد كثر علمه، اشتمل على دلالات وغزارة إشارات تنبئ عن المنهجية التي اتبعها في بناء الفروع على الأصول، وتبرهن على غزارة علم وأنه فحل من الفحول، وإن الطريقة التي سلكها والمنهجية التي اتبعها وهي طريقة بعيدة المنال شائكة الأوصال تفتقر إلى معرفة المذاهب وإدراك المقاصد، والعلم باختلاف ما تقتضيه القواعد، وفي هذا الكتاب مباحث شريفة، وتحقيقات لطيفة، لا يستغني عنها من رام التبصر والاطلاع، والتمكن والاضطلاع والوقوف على هذا الفن، ومسائله اليافعات وقواعده المشرفات لا يجتسي كأس حماها ولا يجتني جناها إلا من كان طويل الباع، صابراً على التلقي والاستماع.

وإن مقام ابننا الشيخ أحمد لمن الصابرين المولعين بمعرفة أسرار الدين، المتلقين للمعرفة باليمين، وليت لنا قدر من الفراغ أوسع في هذا الزمان الذي كثرت لنا فيه المشاغل والمسؤوليات التي استغرقت كل الأوقات ولم تترك لنا ساعة للتذاكر والمراجعة والبحث والمجادلة، ساعة تسعنا للبحث والنظر في علل الأحكام ودوافعها، وإبراز مقاصد الشريعة والوقوف على أسرارها ومداركها، وعلى كل ما لا يدرك كله لا يترك جُلَّهُ<sup>(1)</sup> قدر المستطاع، وإني لأعترف بالعجز

(1) الأصل أن لفظة "الكل" كلفظة "الجل"، ويقابل كليهما "القل"، لذا قرر علماء الأصول أن "مَا لَا يُدْرِكُ كُلُّهُ لَا يَتْرَكُ قُلَّهُ".



والتقصير وقلة البضاعة، ولكن عليّ أكون مشاركاً في بثّ العلم، فأكون ممن شملتهم رحمة الله التي تنزل بالعالم والمتعلّم، ولعليّ أكون في زمرة من أحيا القلوب بنور الإيمان والحكمة كما أحيا الأرضَ غيثُ السماء، وإنني لا أدّعي أني قد فتحت كل ما في الكتاب من مغلقات أو كشفت ما فيه من مشكلات، ولكن أقول ربما كشفت عن أسراره وفتقت مغلقات أنواره، والله أسأل أن ينفعنا وينفع بنا، وأن يهديّ جميعنا إلى ما فيه الخير والصلاح، وأن يتقبلنا بعفوه ورضاه وذلك خير فلاح.

حرّره فقير ربه، عبده كمال الدين جعيّط، وقد كان الفراغ من دراسة كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)، بتاريخ صبيحة يوم الخميس الثالث من ذي الحجة الموافق للعاشر من شهر أبريل من سنة (1417 هـ)، (1997 ر).

وإنِّي بعد الاستعانة بمن بيده القوة والحوال

راجيا منه القبول اقول : إنني أجزت السيد :

أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي الموطن المالكي المذهب الأشعري عقيدة الذي أخذ عني وانتفع بي وبلغ من الدرجة العلمية فيما يتعلق بالشرعية ومقاصدها وعلم الأصول والفروع ما اطمأن إليه قلبي وقد كنت أجزته سابقا في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلب مني الإذن في الإجازة عني لمن يراه كفواً وصالحاً ممن يستحق الإجازة عامة ولاسيما ممن كان من أهل بلده أعادها الله لعزتها ورفعة مكانتها.

وذلك فيما أجازني به شياخي وأستاذي سيدي<sup>م</sup> الصادق المحرزي عن شياخه سيدي عمر بن الشيخ في الكتب الثلاثة بإسناده المذكور وفي بقية الصحاح الستة وغيرها مما تجوز لي درايتته وتصح عني روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول إذا هو تمكن منها بالقراءة والمطالعة والفهم على ما هو مقرر عند أهل هذا الفن بشروطهم المعتبرة عندهم إجازة تامة إسعافاً له لما سأل مشروطاً عليه التثبت التام فيما ينقله من أقوال العلماء الأعلام التابعين لسنة سيد الأنام وأوصيه بتقوى الله في السرّ والإعلان وبمراجعة أهل العلم فيما أشكل عليه في الفهم فإن العلم أمانة وعدم التثبت فيه خيانة ومن تمسك بكتاب الله أيده الله وحماه من الأضداد ومن عضّ بنواجذه على سنة نبيه نصره وإن قلت الأعوان والأجناد نسأله سبحانه التوفيق والهداية إلى أقوم طريق وأن لا يهملني ووالدي ومشايخي من الدعاء بالرحمة والغفران فإنه قريب مجيب وما توفيقني

صورة إجازة العلامة الشيخ كمال الدين جعيط  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

إلَّا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . وبناء عليه فقد تمّ له الإذن في إجازة غيره  
الأجاء عني إبتداء من صباح هذا اليوم، الإربعاء 16 ذو الحجة 1420 هجري  
الموافق له 22 أفريل 2000 رومي.

حرّره فقير ربّه خادم العلم الشريف بتونس المحميّة حرسها الله من كل بلية  
المدرس بجامع الزيتونة والإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى  
وعضو المجلس الاسلامي الأعلى في الدولة التونسية وعضو مجمع الفقه  
الاسلامي بجدّة التابع لرابطة العالم الاسلامي ومفتي الجمهورية التونسية  
بن كمال الدين ابن الشيخ محمد العزيز جعيط عفا الله عنه وذلك في داره  
بضاحية المرسى.



وبناء على ما تمّ ضبطه وتحريره من الشيخ ورسمه أجزيت أنا العبد الفقير خادم  
العلم الشريف أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام نيابة عنه وأصاله عني  
السيد :

.....  
.....  
.....  
.....

صورة إجازة العلامة الشيخ كمال الدين جعيط  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي كمال الدين جعيط التونسي رحمه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

وإني بعد الاستعانة بمن بيده القوة والحول راجياً منه القبول أقول: إني أجزت

السيد:

أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي  
الموطن المالكي المذهب الأشعري عقيدة الذي أخذ عني وانتفع بي وبلغ من  
الدرجة العلمية فيما يتعلق بالشريعة ومقاصدها وعلم الأصول والفروع ما  
اطمأن إليه قلبي وقد كنت أجزته سابقاً في رواية حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد طلب مني الإذن في الإجازة عني لمن يراه كفوّاً وصالحاً ممن  
يستحق الإجازة عامة ولا سيما ممن كان من أهل بلده أعادها الله لعزتها ورفعته  
مكانتها.

وذلك فيما أجازني به شيعي وأستاذي سيدي محمد الصادق المحرزي عن  
شيخه سيدي عمر بن الشيخ في الكتب الثلاثة بإسناده المذكور وفي بقية  
الصحاح الستة وغيرها مما تجوز لي درايته وتصح عني روايته من معقول ومنقول



وفروع وأصول إذا هو تمكن منها بالقراءة والمطالعة والفهم على ما هو مقرر عند أهل هذا الفن بشروطهم المعتبرة عندهم إجازة تامة إسعافاً له لما سأل مشروطاً عليه التثبت التام فيما ينقله من أقوال العلماء الأعلام التابعين لسنة سيد الأنام وأوصيه بتقوى الله في السر والإعلان وبمراجعة أهل العلم فيما أشكل عليه في الفهم فإن العلم أمانة وعدم التثبت فيه خيانة ومن تمسك بكتاب الله أيده الله وحماه من الأضداد ومن عضّ بنواجذه على سنة نبيه نصره وإن قلت الأعوان والأجناد نسأله سبحانه التوفيق والهداية إلى أقوم طريق وأن لا يهملني ووالدي ومشايخي من الدعاء بالرحمة والغفران فإنه قريب مجيب وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وبناء عليه فقد تم له الإذن في إجازة غيره عني ابتداء من صباح هذا اليوم، الأربعاء 16 ذو الحجة 1420 هجري الموافق له 22 أفريل 2000 رومي.

حرره فقير ربه خادم العلم الشريف بتونس المحمية حرسها الله من كل بلية المدرس بجامع الزيتونة والإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى وعضو المجلس الإسلامي الأعلى في الدولة التونسية وعضو مجمع الفقه الإسلامي بجده التابع لرابطة العالم الإسلامي ومفتي الجمهورية التونسية كمال الدين بن محمد العزيز جعيط عفا الله عنه وذلك في داره بضاحية المرسى.

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "وبناء على ما تم ضبطه وتحريره من  
الشيخ ورسمه أجزيت أنا العبد الفقير خادم العلم الشريف أحمد بن منصور بن  
إسماعيل قرطام نيابة عنه وأصالة عني السيد:

.....  
.....  
.....  
.....



الحمد لله الذي حثَّ على العلم ورفع مقامه، وخصَّ العلماء بخشيته وقصرها على الجديرين وأثبت لهم الكرامة فقال سبحانه ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ وقد بوأ رسول الله ﷺ من نفعه في الدين منازل الشهداء والصدّيقين، فقال عليه الصلاة والسلام: "يشفع يوم القيامة ثلاثة، الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء"، وهو بذلك قد رفع مقام العلماء وجعل منزلتهم بمنزلة النبوة والشهادة إذا كانوا أتقياء. وقد أجمع علماء الأمة أن أعظم العلوم نفعاً وأرفعها قدراً العلوم الشرعية لأنَّ أصحابها يدوّدون عن الدين ويحرسونه من كيد الكائدين واقتراء المفترين وتحريف المبطلين ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور ويدفعون إلى سلوك ما يفضي إلى الابتهاج والجبور وينقذون الناس من الشرور والثبور ويبدلون ما استطاعوا لانتشالهم من الأيدي العاتية والأوهام العابثة الصائلة. وهم بين مقاومة للطغيان ونشر للعرفان وتعليم للعقيدة الصحيحة والعبادات والأديان وإعزاز للأوطان وغرس للأخلاق الفاضلة في بني الإنسان، فيهندي بهم من وفقه الله بفضلهم ويضل من خذله الله بعدله. وإن من بين من كرع من مناهل العرفان وملا وطاب من العلوم الشرعية أكان في الأصول العقائدية على مذهب السادة الأشعرية أو التفقه في الأحكام العملية والفروع الفقهية على مذهب السادة المالكية إبتنا البار ولدنا الروحي الفاضل الزكي **أبو الفضل حسام الدين أحمد منصور قرطام** الفلسطيني الأصل، التونسي المقام، فقد لازمني وأخذ عني وتخرج على أيدي علماء من أهل البلد الإجملاء وإني المسمى كمال الدين بن محمد العزيز جعيط طالب العلم الشريف وأحد المتخرجين من جامع الزيتونة ومدرسيه أجزى إبنني أحمد المذكور لتدريس العلوم الشرعية إذ هو أهل لذلك فقد فاق أقرانه ومن كان في سنه من أمثاله، فاقهم نبلا وفضلا وعلما وهو من الدين لا يخشون في الله لومة لائم وقد اختبرته واختبرت تلاميذه ممن أخذوا عنه ونشر علمه بينهم فاستناروا به وانتفعوا به أي انتفاع وقد حبر قلمه مسائل عقائدية وأخرى فقهية وقد انتهزها مريدوه وقد كنا مستأنسين به بيننا نتجادب معه أطراف الحديث ونتباحث في مسائل فقهية وأخرى أصولية وقد شامت الأقدار أن ينتقل إلى البلاد الشرقية وإني جازم بأنه سيؤهله مستواه المعرفي في العلوم الشرعية وتمكنه من أصول الدين وأصول الفقه ومعرفة القواعد من أن تتلقاه أهل البلد بالإجلال والإكبار وترسمه في سلك علمائها الكبار وسبقوم إن شاء الله بتدريس العلوم الشرعية وسينشئ الرسائل والتأليف الفاضحة لزيغ الزائقين وسيقاوم اعوجاج المتنطعين وتحريف المضلين وشهادتي فيه أنه ملا الوطاب بما حسن من العلوم الشرعية وطاب وأنه تفقه في العلوم الشرعية ومقاصدها بحيث لا تتوارى عنه بحجاب وهو مؤهل للفتيا بما يجلب له إن شاء الله الخير والثواب وهو من المجتهدين الجاهدين في طلب العلم المتمسكين بسيرة وسنة سيد المرسلين البادئين النفس والنفس في إعلاء كلمة الله رب العالمين"، والله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا".

كتبته فقير ربه كمال الدين بن الشيخ محمد العزيز جعيط

الإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى

أحد مدرسي جامع الزيتونة المعمور

عضو مجلس الإسلامي الأعلى للجمهورية التونسية

عضو مجمع الفقه الإسلامي بجنّة

مفتي الديار التونسية حاليا كان لله له ولوالديه ولجميع المؤمنين

في 26 شوال 1419 الموافق 13 فيفري 1999 رومي



صورة رسالة العلامة الشيخ كمال الدين جعيط  
رحمه الله تعالى

لأهل فلسطين يوصيهم بخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور  
قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة سيدي كمال الدين جعيط التونسي رحمه الله تعالى لأهل فلسطين  
يوصيهم بخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حث على العلم ورفع مقامه، وخصّ العلماء بخشيته وقصرها  
على الجديرين وأثبت لهم الكرامة فقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ  
الْعُلَمَاءُ﴾ وقد بوأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تفقه في الدين منازل  
الشهداء والصديقين، فقال عليه الصلاة والسلام: ﴿أيشفع يوم القيامة ثلاثة،  
الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء﴾، وهو بذلك قد رفع مقام العلماء وجعل  
منزلتهم بمنزلة النبوة والشهادة إذا كانوا أتقياء.

وقد أجمع علماء الأمة أن أعظم العلوم نفعاً وأرفعها قدراً العلوم الشرعية لأن  
أصحابها يذودون عن الدين ويحرسونه من كيد الكائدين وافتراء المفتريين  
وتحريف المبطلين، ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور، ويدفعون إلى سلوك  
ما يفضي إلى الإبتهاج والحبور وينقذون الناس من الشرور والثبور ويبدلون ما  
إستطاعوا لانتشاهم من الأيدي العاتية والأوهام العابثة الصائلة.



وهم بين مقاومة للطغيان ونشر للعرفان وتعليم للعقيدة الصحيحة والعبادات والأديان وإعزاز للأوطان وغرس للأخلاق الفاضلة في بني الإنسان، فيهتدي بهم من وفقه الله بفضلته ويضل من خذله الله بعدله.

وإن من بين من كرع من مناهل العرفان وملاً وطابه من العلوم الشرعية أكان في الأصول العقائدية على مذهب السادة الأشعرية والتفقه في الأحكام العملية والفروع الفقهية على مذهب السادة المالكية إبننا البار ولدنا الروحي الفاضل الزكي أبو الفضل حسام الدين أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل، التونسي المقام، فقد لازمني وأخذ عني وتخرج على أيدي علماء من أهل البلد الأجلاء وإني المسمى كمال الدين بن محمد العزيز جعيط طالب العلم الشريف وأحد المتخرجين من جامع الزيتونة ومدرسيه أجزى إبنني أحمد المذكور لتدريس العلوم الشرعية إذ هو أهل لذلك فقد فاق أقرانه ومن كان في سنه من أمثاله، فاقهم نبلاً وفضلاً وفهماً وعلماً وهو من الذين لا يخشون في الله لومة لائم وقد اختبرته واختبرت تلاميذه ممن أخذوا عنه نشر علمه بينهم فاستناروا به وانتفعوا به أي انتفاع وقد حبر قلمه مسائل عقائدية وأخرى فقهية وقد انتهزها مرديه وقد كنا مستأنسين به بيننا نتجاذب معه أطراف الحديث ونتباحث في مسائل فقهية وأخرى أصولية وقد شاءت الأقدار أن ينتقل إلى البلاد الشرقية وإني جازم بأنه سيؤهله مستواه المعرفي في العلوم الشرعية وتمكنه من أصول الدين وأصول

الفقه ومعرفة القواعد من أن تتلقاه أهل البلد بالإجلال والإكبار وتُرسمه في سلك علمائها الكبار وسيقوم إن شاء الله بتدريس العلوم الشرعية وسينشئ الرسائل والتآليف الفاضحة لزيغ الزائغين وسيقاوم اعوجاج المتنطعين وتحريف المضلين وشهادتي فيه أنه ملاً الوطاب بما حسن من العلوم الشرعية وطاب وأنه تفقه في العلوم الشرعية ومقاصدها بحيث لا تتوارى عنه بحجاب وهو مؤهل للفتيا بما يجلب له إن شاء الله الخير والثواب وهو من المجتهدين الجاهدين في طلب العلم المتمسكين بسيرة وسنة سيد المرسلين الباذلين النفس والنفيس في إعلاء كلمة الله رب العالمين، "والله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً".

كتبه فقير ربه كمال الدين بن الشيخ محمد العزيز جعيط

الإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى

أحد مدرسي جامع الزيتونة المعمور

عضو المجلس الإسلامي الأعلى للجمهورية التونسية

عضو مجمع الفقه الإسلامي بجدّة

مفتي الديار التونسية حالياً كان الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين

في 26 شوال 1419 الموافق 13 فيفري 1999 رومي

إجازات العلامة الشيخ  
محمد المازوني المالكي التونسي  
رحمه الله تعالى

## إجازة النظارة العلمية بجامع الزيتونة

دام عمرانه

الحمد لله على إفضاله \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله \* وصحابه والناسجين  
على منواله \* هذا وإن النظارة العلمية قد اطلعت على ما كتبه العلامة الهمام التحرير \*  
الدراكة المحقق الشهير \* الشيخ سيدي إبراهيم المارغني المفتي المالكي \* بالقطر التونسي \*  
من الشرح المسمى بطالع البشري \* على المقيدة الصغرى \* للشيخ العارف بالله سيدي  
محمد بن محمد بن يوسف السنوسي الحسني المشهورة بأمر البراهين وبالصغرى في علم  
التوحيد فألفتها شرحاً مفيداً وتالياً نافعا \* ولغناء ما انبهم منها من زيلا ورافعا \* حسنا في  
بابه \* نافعا لراعيه وطلابه \* فلذا شكرت مؤلفه على حسن صنعه \* وأذنت له في نشره  
وطبعه \* رجاء لتعميم نفعه \* وكتب بالنظارة العلمية بالجامع الأعظم أدام الله عمرانه  
في ٢ شعبان سنة ١٣٤٢ هـ وفي ٩ مارس سنة ١٩٢٤ \* صح أحمد بيرم \* صح محمد الطاهر  
ابن عاشور \* صح محمد رضوان \* صح محمد الصادق النيفر .

الإمام فقير رب

محمد المازوني

الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

العلم الشريف أحمد مدرس جامع الزيتونة

بأني درست كتاب طالع البشري لايني

الرجب الأسعد الشاب أحمد بن منصور قرقطام

وقد كان مثلاً لاحتذى في حسي السلك والقبول  
مر ربيع ١٣ صفر الخير ١٤١٣ - ١٩٩٩ الهجرية فقير به محمد المازوني

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد المازوني

رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرقطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (طالع البشري)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد المازوني التونسي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (طالع البشرى)

الحمد لله، أشهد أنا الممضي أسفله خادم العلم الشريف أحد مدرسي جامع

الزيتونة بأني درست كتاب طالع البشرى لابني الأنبج الأسعد الشاب أحمد بن

منصور قرطام، وقد كان مثلاً يحتذى في حسن السلوك والقبول.

حرر بتاريخ 13 صفر الخير 1413 هجري الموافق 14 سبتمبر 1989 رومي.

الإمضاء

فقير ربه

محمد المازوني

## ملاحظة:

- ورد في هذه الإجازة أن تحريرها كان بتاريخ 13 صفر الخير 1413 هجري، والصواب أن الإجازة كانت بتاريخ 13 صفر الخير 1410 هجري للأسباب التالية:
1. إثبات سيدي محمد المازوني رحمه الله تعالى في إجازته الثانية أن الإجازة الأولى كانت عام 1989 رومي وهو الموافق للعام 1410 هجري.
  2. تأكيد مولانا محل الوالد الفاضل سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى أن دراسته الأولى لهذا الكتاب على سيدي محمد المازوني رحمه الله تعالى كانت عام 1989 رومي وأن دراسته الثانية كانت بعد خمسة أعوام وهو ما يتوافق مع تاريخ تحرير الإجازة الثانية.



الحمد لله وإرسالة والسلام على رسول الله وعلى  
آله وصحبه ومن والاه . وبعد فلان ابني الاستاذ  
احمد منصور قرطام أبي الا ان يبلغ درجة مقصود  
من هضم لعلم الكلام فبعد ان درسي في سنة 89  
بجامع الزيتونة ونال مني اجازة في ذلك بحسرة في  
يديها لولا ان يعيد الكرة من جديد اعني بذلك انه اتفقا  
من في دارى بنادي رجب مني ان يعيد الدراسة لمزيد  
التعميق ورغبة في التعمق فلبيت بل رحبت بذلك  
وتكررت اذلة بيني وبينه واثبتت الدراسة هنى  
وحرمان منه حسن القبول وكحال الاستعداد وبذلك  
تجددت مني الا اجازة بل الشكهاوة على حسن الابادة  
والله الموفق والهادي الى سواء الحسب وفقه الله  
واعلم انه وهو كفى جدير بان يدرسى علم الكلام  
خاصة من كتاب طالع البشرى

والسلام من خادم العلم الشريف

مقبر به

محمد المازونى

رامن لى  
28 - محرم - 1415 هجري

7 - 7 - 1994

صورة اجازة العلامة الشيخ محمد المازونى  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف ابي الفضل احمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (طالع البشرى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد المازوني التونسي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (طالع البشرى)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه ومن والاه.

وبعد،،،

فإن ابني الأستاذ أحمد منصور قرطام أبي إلا أن يبلغ درجة قصوى من هضم علم الكلام، فبعد أن درس ذلك عليّ سنة 89 بجامع الزيتونة، ونال مني إجازة في ذلك محررة بخط يدي، ها هو ذا يعيد الكرّة من جديد، أعني بذلك أنه اتصل بي في داري برادس، وطلب مني أن يعيد الدراسة لمزيد التحقيق، ورغبة في التعمق، فلبيت بل رحبت بذلك، وتجددت الصلة بيني وبينه. وكانت الدراسة مني، وكان منه حسن القبول وكمال الاستعداد، وبذلك تجددت مني الإجازة بل الشهادة على حسن الإجازة. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وفقه الله وأعانه، وهو بحق جدير بأن يدرس علم الكلام خاصة من كتاب طالع البشرى، والسلام.

من خادم العلم الشريف

فقير ربه/ محمد المازوني

رادس - تونس

28 محرم 1415 هجري 7 يوليو 1994



إجازات العلامّة حامل القراءات السبع الشيخ  
أحمد دريرة المالكي التونسي  
رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام  
على نبيه ورسوله الأمين سيدنا وسولانا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما  
أما بعد فقد تم بحول الله تدريس هذه الألبان  
النوادر المفهومة في شرح القرآن المقدسة  
لابني الرومي أهدى في الأثر القارئ الفاضل  
السيد أحمد منقور قرطام الفلسطيني الأصل  
فتح الله عليه فتح المعارف بالهدى وجعله مستقرا  
تفحذل عليهم بأعزائهم بكتابه اللسوم والاعتناء  
بعلمه وخدمته والعمل به أزه سمع بحسب  
وكان خلقه تدرسه يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى  
محرم 1414 هـ و 19 أكتوبر سنة 1993 ميلادية  
وكتبه الفقير إلى ربه تعالى محمد عبد الرحيم دريرة

محمد عبد الرحيم دريرة

صورة إجازة العلامة حامل القراءات السبع الشيخ أحمد دريرة المالكي التونسي  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (الفوائد المفهومة في شرح الجزرية المقدمة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي أحمد دريرة رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الفوائد المفهومة في شرح الجزرية المقدمة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله الأمين سيدنا  
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، أما بعد:

فقد تمّ بعون الله تدريس هذا الكتاب (الفوائد المفهومة في شرح الجزرية  
المقدمة) لابني الروحي أخي في الله القارئ الفاضل السيد أحمد منصور قرطام  
الفلسطيني الأصل، فتح الله عليه فتح العارفين بالله، وجعله ممن تفضل عليهم  
بالعناية بكتابه الكريم والاعتناء بعلومه وخدمته والعمل به، إنه سميع مجيب.

وكان ختم تدريسه يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى عام 1414 و 19 أكتوبر

سنة 1993 ميلادية.

وكتبه الفقير إلى ربه تعالى عبده

أحمد دريرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد عبده  
ورسوله وعلى آله وصحبه ومن اقتدى بهداه  
أما بعد فمن فضل الله تعالى أن يسر ختم تدريس  
كتاب تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين لمؤلفه  
العالم العلامة خادم كتاب الله الكريم الشيخ سيدي  
علي النوري رحمه الله وبركاته وذلك لأننا  
التونسي أختي عبد السيد أحمد منصور قرطام  
الفاستيني الأصل بناء على طلبه واستجابة  
لوعظته في الرعي من حياض علوم القرآن حق  
الله آماله ويسر له كل خير في الدارين وحق  
له ولاهله وذريته ما يرجوه من نصر وسعادة  
في الحياتين وكان الفراغ من تدريسه يوم  
الخميس رابع شهر ذي الحجة الحرام سنة  
1415 هجرية و رابع شهر ماي سنة 1995 ميلادية  
سأل الله الكريم أن يجعل عملاً صالحاً لوجهه  
وأني يتقبله برضاه . وكنته فقير بعبده

أحمد دريره  
كان الله له

صورة إجازة العلامة حامل القراءات السبع الشيخ أحمد دريرة المالكي التونسي  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفاستيني على كتاب (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي أحمد دريرة رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد ورسوله وعلى آله

وصحبه ومن اقتدى بهداه، أما بعد:

فمن فضل الله تعالى أن يسرّ ختم تدريس كتاب (تنبيه الغافلين وإرشاد

الجاهلين) لمؤلفه العالم العلامة خادم كتاب الله الكريم الشيخ سيدي علي النوري

رحمه الله وبرّد ثراه، ولذلك لابننا الروحي أخي في الله السيد أحمد منصور

قرطام الفلسطيني الأصل بناءً على طلبه واستجابة لرغبته في الري من حياض

علوم القرآن.

حقق الله آماله، ويسرّ له كل خير في الدارين، وحقق له ولأهله وذريته ما

يرجوه من نصر وسعادة في الحياتين.

وكان الفراغ من تدريسه يوم الخميس رابع عشر ذي الحجة الحرام سنة

1415 هجرية و رابع شهر ماي سنة 1995 ميلادية.

نسأل الله الكريم أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، وأن يتقبله برضاه.

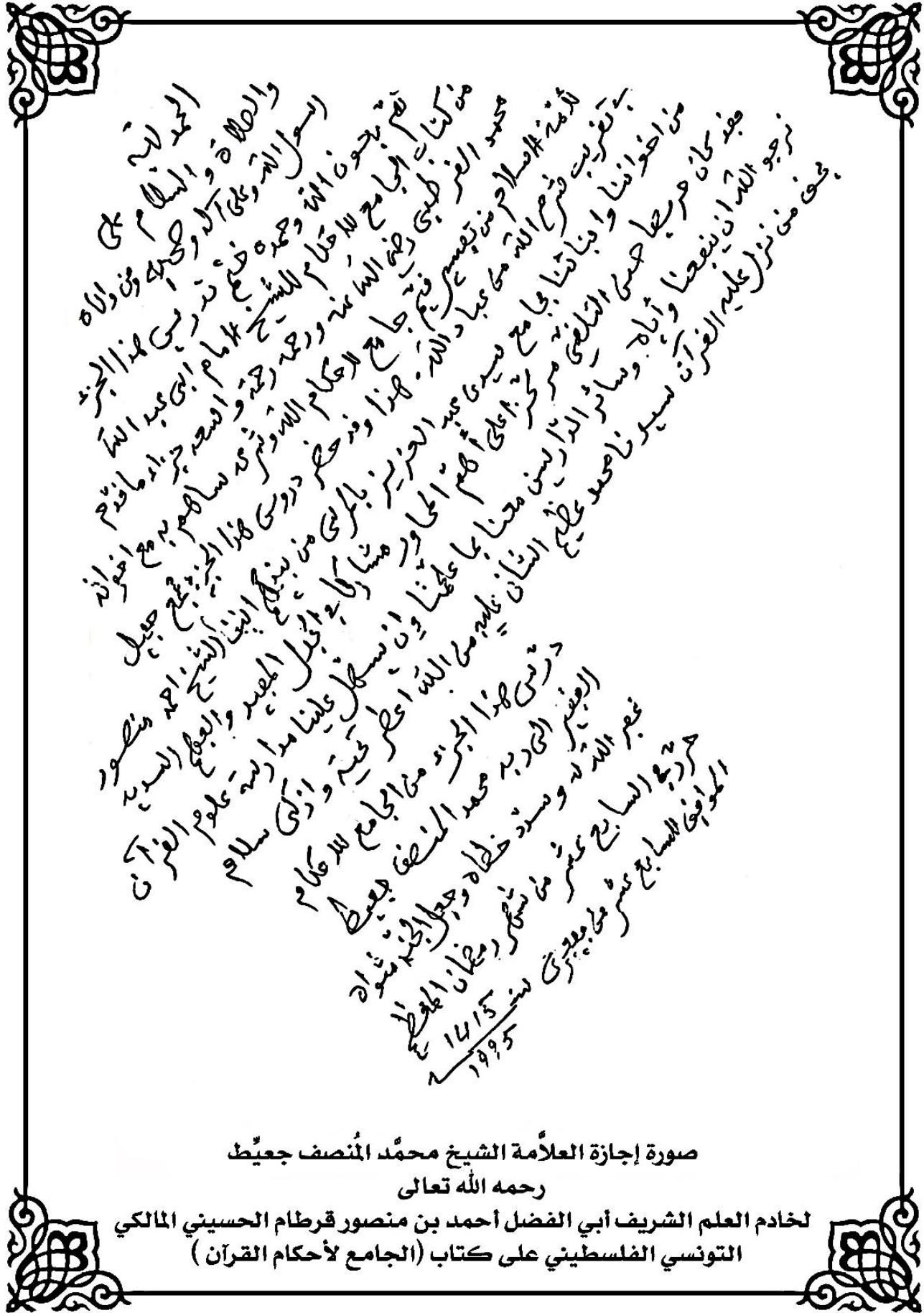
وكتبه فقير ربه عبده

أحمد دريرة

كان الله له

إجازة العلامة الشيخ  
محمد المنصف جعيط المالكي التونسي  
رحمه الله تعالى





الحمد لله على ما آتاه  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
السجدة الثانية عشر من سورة البقرة  
والمعنى من الآية الأولى  
قوله يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله واعلموا أن الله  
هو العزيز الحكيم  
هذا وقد حضر  
الشيخ أحمد بن محمد  
البرقي في داره  
بمدينة تونس  
في شهر ربيع الثاني  
سنة 1415هـ  
موافق 1995م  
هذا وقد حضر  
الشيخ أحمد بن محمد  
البرقي في داره  
بمدينة تونس  
في شهر ربيع الثاني  
سنة 1415هـ  
موافق 1995م  
هذا وقد حضر  
الشيخ أحمد بن محمد  
البرقي في داره  
بمدينة تونس  
في شهر ربيع الثاني  
سنة 1415هـ  
موافق 1995م

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد المنصف جعيط  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (الجامع لأحكام القرآن)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد المنصف جعيط رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الجامع لأحكام القرآن- المجلد الأول)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

تم بعون الله وحمده ختم تدريس هذا الجزء من كتاب (الجامع للأحكام)  
للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد القرطبي رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة جزاء  
ما قدّم لأمة الإسلام من تفسير قيّم جامع لأحكام الله وشرعه ساهم به مع  
إخوانه بتقريب شرع الله من عباد الله.

هذا وقد حضر دروس هذا الجزء جمعٌ جميل من إخواننا وأبنائنا بجامع سيدي  
عبد العزيز بالمرسى من بينهم ابننا الشيخ أحمد منصور، فقد كان حريصاً حين  
التلقي مركزاً على أهم المحاور، ومشاركاً في الجدل المفيد والفهم السديد.  
نرجو الله أن ينفعنا وإياه وسائر الدارسين معنا بما علمنا، وأن يسهل علينا  
مداينة علوم القرآن بحق من نزل عليه القرآن سيدنا محمد عظيم الشأن، عليه  
من الله أعطر تحية وأزكى سلام.

درّس هذا الجزء من الجامع للأحكام الفقير إلى ربه

محمد المنصف جعيط

غفر الله له وسدد خطاه وجعل الجنة مثواه

حُرر في السابع عشر من شهر رمضان المعظم

الموافق للسابع عشر من فيفري (1415 هـ - 1995 م)

إجازات العلامّة الأصولي المحدث الناقد الصوفي

الكبير سيّدي عبد العزيز بن محمد بن محمد

الصّدّيق الغماري الحسني المغربي

رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله على ما أكرمنا به، وأنعم به علينا، وعلمنا به، وطهرنا به،  
والله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم  
وبعد فقد اجازت الأخ الفاضل الأستاذ  
البحراني أحمد بن منصور قرطام  
التونسي التونسي بجميع ما أرواه عن  
سيوخي المذكرة في هذا العلم من  
علم الرواية، والدراسة، وأخبار  
الله تعالى أن يوفقنا للعمل بالحق  
ويعينه على القيام بتسوية بيننا وبين  
في شرف الأثر، وعزها بعد خلد  
زمر الداعية إلى الله تعالى التالفين  
بإخلافة البرية، والله تعالى  
ولي الشريعة والهداية  
صحة في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني  
١٤١٣ هـ  
وكتبه محمد العزيز محمد  
سيدنا محمد بن محمد

صورة إجازة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي التونسي على كتاب (فتح العزيز بأسانيد السيد محمد العزيز)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (فتح العزيز بأسانيد السيد عبد العزيز)

الحمد لله على ما أهدم وأنعم وعلم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

وسلم، وبعد:

فقد أجزت الأخ الفاضل الأستاذ الجليل السيد أحمد بن منصور قرطام  
الفلسطيني بجميع ما أرويه عن شيوخه المذكورين في هذا المعجم من علوم الرواية  
والدراية.

سائلاً الله تعالى أن يوفقه للعمل بالسنة ويعينه على القيام بنشرها بين الناس في  
مشرق الأرض وغربها ليدخل في زمرة الداعين إلى الله تعالى المتصفين بالخلافة  
النبوية، والله تعالى ولي التوفيق والهداية. طنجة في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني  
.1413

وكتب عبد العزيز بن محمد بن الصديق

غفر الله له

أجزت الأخت العزيزة  
الأستاذة راسم أحمد قرطام  
هذه المراجعة المسلسلة  
بالأولى، وكتبه  
عبد العزيز بن محمد بن الصديق  
١٤١٥ / ١٢ / ١٢

# التحفة العزيزية

١٩٩٤.٧.٠٣ روهي

في

حديث الرحمة المسلسل بالأولية

املاء

عبد العزيز بن محمد بن الصديق



صورة إجازة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق العماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (التحفة العزيزية في حديث الرحمة المسلسل بالأولية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (التحفة العزيزية في حديث الرحمة المسلسل بالأولية)

أجزت الأخ الفاضل الأستاذ السيد أحمد قرطام بهذا الجزء في المسلسل

بالأولية.

وكتبه

عبد العزيز بن الصديق

1415/2/14 هـ

1994/7/23 ر

الاثنين 12 ذي القعدة 1416 هـ  
الموافق فاتح أبريل 1996 م

يقول به العزيز محمد بن عبد الله بن محمد رحمه  
قد وأعتاد كتاب النخبة في مصطلح الله بشي  
الشيخ الفاضل البغدادي في العلم، والانتغال به  
السيد أحمد منصور قرطام الفيلسوف المالكي  
المسما في امره المتأخره كرس في هذه السيرة  
التي حثت عليه الله تعالى وشهد بها العلم  
وجعله العالمين به . انه جميع محكم  
مرفقة اجازته بالرواية <sup>عن</sup> بما اورد في سيرته  
التي كدره في (فتح العزيز) تاليف الشيخ محمد  
عبد محمد بن العربي . كما اجازته بالترجمة العربية  
المشرفة واذنته بتلقيها الاخوان العالمين  
والله اعلم رب العالمين وكتب عبد العزيز بن  
محمد بن عبد الله

دار الجيد للطباعة  
جمهورية مصر العربية ٩٠٤٢٤٢ - ٩٠٥٢٩٦

صورة إجازة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (نخبة الفكر)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (نخبة الفكر)

يقول عبد العزيز بن محمد بن الصديق غفر الله له ورحمه: "قد قرأ عليّ كتاب (النخبة) في مصطلح الحديث الأخ الفاضل المقبل على العلم والاشتغال به السيد أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد القاطن بتونس في هذه السنين الأخيرة تولاه الله تعالى ونفع به بالعلم وجعله من العاملين به، إنه سمعُ مجيب، وقد أجزته بالرواية عني بما أرويه عن شيوخه المذكورين في (فتح العزيز) تأليف الشيخ محمود سعيد ممدوح المصري، كما أجزته بالطريقة الصديقية الشاذلية وأذنته بتلقينها للإخوان الصالحين، والحمد لله رب العالمين".

وكتب عبد العزيز بن محمد بن الصديق

الاثنين 12 ذو القعدة 1416 هـ الموافق فاتح أبريل 1996 ر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم  
النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين  
وبعد؛ لقد سخر الله قراءة هذا الكتاب على يد  
العالم العلامة والخبير الفهامة فحدث المغرب  
سيدي عبد العزيز الغماري الحسني كان الله  
له ولوالديه في الدنيا والآخرة وذلك في  
صباح يوم الخميس في طنجبة المحمية  
مرسلاً الله بتاريخ  
الموافق له

كتبه أبو الفضل حسام الدين  
أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل  
عبد الحميد

صورة توثيق قراءة خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام  
الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى  
لكتاب (الأربعين حديثاً النووي بشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبلي الأزهري)  
على العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري الحسني  
رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

توثيق قراءة خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي

التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى

لكتاب (الأربعين حديثاً النووية بشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبلي الأزهري)

على سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري الحسيني رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين، وعلى

آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعدهم،،

لقد سخر الله قراءة هذا الكتاب على يد العالم العلامة والخبير الفهامة محدث

المغرب سيدي عبد العزيز الغماري الحسيني كان الله له ولوالديه في الدنيا

والآخرة، وذلك من صباح يوم الخميس في طنجة المحمية حرسها الله بتاريخ

..... الموافق له .....

كتبه

أبو الفضل حسام الدين

أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل

لحم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
و بعد فقد اخيرت الاخوة  
سيدنا فدا السلام ابرهة السيد  
احمد بن مسعود بجميع الافخاذ  
الانكدره في هذا التجميع  
و ذلك بحسروايتي ذلك بحسروايتي  
هو الله معارفه  
سبحنا الله جميعا طيبا طيبا  
الله تعالى جعلنا من امنه طيب  
و على من انوارانية جميع طيب  
و كذا في العربية كذا

صورة إجازة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (نبراس الأتقياء ودليل الأنقياء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى  
على كتاب (نبراس الأتقياء ودليل الأنقياء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، وبعد،،،  
فقد أجزت الأخ الفاضل الصالح البركة السيد أحمد بن منصور بجميع  
الأحزاب المذكورة في هذا المجموع، وذلك بحق روايتي ذلك عن والدي رضي  
الله تعالى عنه.  
نفعنا الله جميعاً بطريق أهل الله تعالى، وجعلنا من المنخرطين في مسالكهم  
النورانية، إنه سميع مجيب.

وكتب

عبد العزيز بن محمد بن الصديق

إجازة العلامّة المحدث سيدي  
عبد الله التليدي الحسني المغربي  
حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحَابَتِهِ الْأَكْرَمِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

وبعد ،

فإن الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال ماشاء من شاء كما أخرجه مسلم في مقدمة  
صحيحه عن ابن مبارك . اذ هو رأس مال طالب الحديث كما أخرجه أبو نعيم في الحلية عن  
عامر الشعبي . وقال شعبة كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خلّ وبقل رواه أبو نعيم في  
الحلية أيضا . وقال الثوري : "الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل ..."  
وقال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث : "الحديث اذا لم يذكر سنده فهو أقطع أبت... " وقد  
نقل الزين العراقي : "أن نقل الانسان ما ليس لديه فيه رواية غير سائغ... " بل بالغ بعض حفاظ  
الأندلس فنقل اتفاق العلماء على أنه لا يصح لمسلم أن يقول قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله  
وسلم حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على أقل وجوه الروايات.

وعلى كل فالاسناد خصيصة من الله عزّ وجلّ لهذه الأمة كما قال ابن حزم والنووي وابن  
العربي المعافري والسيوطي وغيرهم ...

ولما كان الاسناد بهذه المثابة وكانت الاجازة من انواع الرواية والتحمل والاداء وخاصة  
اذا كانت في معين لمعين.

فقد أجزت الأخ الكريم الفاضل الجليل العلامة الباحث الاستاذ السيد أحمد منصور قرطام  
الفلسطيني نزيل تونس حاليا.

أن يروي عني كل ما صحّ لي روايته ودرايته من مقروءات ومسموعات ومرويات من منقول  
ومعقول . وبالأخص كتب السنّة المشرقة كالموطأ والأمهات السنّة ومسنّد أحمد وغيرها من

صورة إجازة العلامة المحدث سيّد عبد الله التليدي الحسني المغربي  
حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث  
الشيخ الفقيه أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)



المصاحح ، والسنن ، والمسانيد ، والجوامع ، والمصنفات ، والمستخرجات ، والمستدركات ،  
والمعاجم ، والتواريخ ، والطبقات ، والاجزاء ، والفوائد. وما الى ذلك من علوم الحديث وكتبه  
المتنوعة كما أجزته بكل ما لنا به اتصال من قراءات القرآن الكريم وعلومه وكتب تفسيره والفقه  
الاسلامي على سائر المذاهب وكتب الخلاف العالي... وكتب الرقائق والمواعظ والأخلاق  
والسلوك... الي غير ذلك من علوم الآلة كالعلوم العربية من نحو، و صرف، ولغة، وأدب، وبلاغة،  
وأصول الفقه، وعلم الفلك، والتوقيت ، وعلم اسرار الأسماء والحروف... وغير ذلك من العلوم التي  
تلقيناها عن أشياخنا قراءة ... أو اجازة وأجازونا بها وأذنونا لنا في روايتها عنهم وكما أجاز لهم  
بذلك أشياخهم ونروي ذلك بالأسانيد المتصلة عن جماعة من أشياخنا الأعلام أئمة الهدى  
وقادات الأمة نقتصر منهم على الآتي :

فأروي عن شيخنا الحافظ أحمد ابن الصديق عن شيخ الجماعة وعالم المغرب في عصره  
المحدث البركة أحمد بن محمد الزكاري المعروف بابن الخياط الفاسي عن أحمد بن أحمد  
البناني في جماعة عن عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي بأسانيد في ثبته المطبوع : "اليانع  
الجنبي بأسانيد عبد الغني" و عنه عن الامام المحدث القدوة بقية السلف محمد بن جعفر الكتاني  
عن والده جعفر وأحمد ابن أحمد البناني كلاهما عن الوليد ابن العربي العراقي عن الطيب ابن  
عبد المجيد ابن كيران وحمدون ابن عبد الرحمان ابن الحاج وأدريس ابن علي زين العابدين  
العراقي ثلاثتهم عن التاودي بن سودة . ويروي ابن كيران وابن الحاج عن محمد بن عبد السلام  
الناصرى عن الحافظ أدريس بن محمد العراقي عن محمد عبد الرحمان الفاسي صاحب الثبت  
المسمى : "بالمنج البادية " بما فيه.

كما أروي عنه كل ما حواه معجمه الكبير المسمى : " البحر العميق بمرويات ابن  
الصديق " والصغير المسمى المعجم الوجيز للمستجيز" وقد استوعب في الأول الطرق والأسانيد  
الي حفاظ القرن الثامن و التاسع والعاشر ومن قبلهم ومن بعدهم بطريقة قلّ مثلها في المعاجم  
والاثبات...

1 : وبلاحظ أن رجال كل ما ذكرنا مغاربة فاسيون غير عبد الغني الدهلوي.

### صورة إجازة العلامة المحدث سيدي عبد الله التليدي الحسني المغربي حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلستيني على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث  
الشيخ الفقيه أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)



وأروي عن شقيقه المحدث المتفنن الأصولي سيدي عبد الله ابن الصديق عن الشيخ محمد الامام السقا عن والده المعمر الشيخ ابراهيم السقا عن الشيخ محمد الأمير الصغير عن والده الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب اللبث المشهور بما في ثبته "سد الأرب"

وعنه عن الشيخ أحمد ابن محمد ابن عبد العزيز ابن رافع الطهطاوي عن أبيه عن جدّه لأمه علي ابن محمد ابن أحمد الفرغلي عن الشيخ داود ابن أحمد القلعي عن السيد المرتضى الزبيدي بجميع ما في اثباته وعنه عن الشيخ محمود خفاجة الدمياطي وابي النصر القاوقجي وعن والد الثاني أبي المحاسن القاوقجي جميع مؤلفاته وأثباته المتعددة.

وأروي عن العلامة بركة سلا وصالحها محمد الباقر الكتاني عن أشياخه كوالده سيدي عبد الكبير وجعفر الصادق ابن ادريس الكتاني والشيخ ابن شعيب الدكالي وغيرهم ممن ضمنهم ثبته "غنية المستفيد في مهم الأسانيد" وأروي عن العلامة الداعية شيخ تلمسان علي البوديلي عن أشياخه بما في ثبته المطبوع "صلة الموصول بحديث الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم".

وأروي عن المسند الراوية العلامة المحدث محمد ياسين الفاداني المكي عن المحدث الزاهد عمر حمدان المحرسي والقاضي زكي ابن أحمد البرزنجي كلاهما عن والد الثاني أحمد ابن اسماعيل البرزنجي عن أبيه اسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي بما في ثبته "قطف الثمر ورفع أسانيد المصنفات والفنون والأثر".

وعنه عن المعمرين عبد الرحمان ابن أحمد الكلبي المكي وعبد القادر ابن صالح الشيبني المكي والشيخ محمد عارف ابن عبد القادر الصديقي المكي وغيرهم جميعهم عن عثمان ابن حسن الدمياطي نزيل مكة عن محمد ابن محمد ابن عبد القادر الأمير الكبير المالكي بما في ثبته "سد الأرب" وجماعة آخرين وأروي عن العلامة مفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ عبد الله ابن سعيد محمد عيادي اللحجي الحضرمي. ويروي عن جماعة كثيرين كالعلامة العامل الزاهد محمد العربي ابن التبان الجزائري المكي عن العلامة الشيخ يوسف النبهاني بما في ثبته "هادي المرید الى طرق الأسانيد" وعن العلامة المحدث الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي المدني بما في ثبته "نشر الغوالي بالأسانيد العوالي" وأروي عن مسند العصر العلامة المحدث صالح أحمد

صورة إجازة العلامة المحدث سيدي عبد الله التليدي الحسني المغربي  
حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلستيني على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث  
الشيخ الفقيه أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

محمد الأركاني المكي عن أشياخه الكثيرين كالشيخ المغربي محمد ابن ابراهيم الختني البخاري المدني والعلامة المشهور الشيخ حسن ابن محمد المشاط المكي والعلامة المعمر الشيخ علي ابن عبد الرحمان الحبشي والشيخ المحدث محمد زكريا ابن محمد الكندهولي المدني وغيرهم بما في أثباته الكثيرة ونروي عن غير هؤلاء ممن تركناهم اختصارا فان فيما ذكرنا كفاية لأن المقصود هو وجود سلسلة السند الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واتصاله بأصحاب المصنفات وذلك كاف بسند واحد والحمد لله.

فَسأَل اللهُ تعالى أن يعم جميع مشايخنا بشأبيب رحماته آمين. هذا وأوصي الأخ المذكور بتقوى الله ومراقبته في السر والعلن والتمسك بالكتاب والسنة والدعوة اليهما وسلوك نهج السلف الصالح والعلماء العاملين والزهد في هذه الحياة الصاخبة والورع وعبادة الله واخلاص العمل له والابتعاد عن كل ما يبعد عنه... كما اوصيه بالتثبت فيما يقوله وينقله وأن يكون هدفه من العلم وجه الله والعمل به ونصح عباده وأن لا ينساني من دعواته في صلواته وخلواته وفقنا الله واياه وبلغنا جميع آمالنا التي ترضي الله وحفظنا واياه من شرور الوقت وفتنه الحالكة وختم الله لنا وله بالسعادة وحشرنا جميعا مع حبيبه وخير خلقه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آمين والحمد لله رب العالمين.

هذا وقد سمع مني الأخ المذكور الحديث المسلسل بالأولية بشرطه كما قرأ علي أوائل أمهات السنة وأصولها الآتية "وهي موطأ مالك والبخاري ومسلم و السنن الأربعة وسنن الدارمي وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ، ومستدرك الحاكم ومسنند الحميدي ومسنند الطيالسي ومسنند الامام أحمد ومسنند الدارقطني وشرح معاني الآثار للطحاوي وسنن البيهقي... وقد أجزت الأخ المذكور بهذه الأصول على الخصوص فله أن يرويها عني متى شاء ويجيز بها نيابة عني لمن شاء.

وكتبه الفقير الى ربه أبو الفتوح عبد الله ابن عبد القادر التليدي الحسني الطنجي المغربي بتاريخ 13 صفر الخير عام 1415 هجري الموافق له 22 جويلية 1995 رومي.

و جمع ما ذكرته في هذه الإجازة  
في عيد ميلاد السيد مرة ثانية  
بتاريخ 11 صفر 1416 هـ الطنجي

صورة إجازة العلامة المحدث سيدي عبد الله التليدي الحسني المغربي  
حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلستيني على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث  
الشيخ الفقيه أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي عبد الله التليدي حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث الشيخ الفقيه أبو الفتوح عبد الله التليدي  
المتأزة)

فقد أجزت الأخ الكريم الفاضل الجليل العلامة الباحث الأستاذ السيد أحمد  
منصور قرطام الفلسطيني نزيل تونس حالياً.

أن يروي عني كل ما صحَّ لي روايته ودرأيته من مقروءات ومسموعات  
ومرويات من منقول ومعقول، وبالأخص كتب السنة المشرفة كالموطأ  
والأمهات الستة ومسند أحمد وغيرها من الصحاح والسنن والمسانيد والجوامع  
والمصنفات والمستخرجات والمستدركات والمعاجم والتواريخ والطبقات  
والأجزاء والفوائد، وما إلى ذلك من علوم الحديث وكتبه المتنوعة، كما أجزته  
بكل ما لنا به اتصال من قراءات القرآن الكريم وعلومه وكتب تفسيره، والفقه  
الإسلامي على سائر المذاهب، وكتب الخلاف العالي... وكتب الرقائق  
والمواعظ والأخلاق والسلوك... إلى غير ذلك من علوم الآلة كالعلوم العربية  
من نحو وصرف ولغة وأدب وبلاغة وأصول الفقه وعلم الفلك والتوقيت وعلم  
أسرار الأسماء والحروف... وغير ذلك من العلوم التي تلقيناها عن أشياخنا

قراءة... أو إجازة وأجازونا بها وأذنوا لنا في روايتها عنهم وكما أجاز لهم  
بذلك أشياخهم ونروي ذلك بالأسانيد المتصلة عن جماعة من أشياخنا الأعلام  
أئمة الهدى وقادات الأمة.

وكتبه الفقير إلى ربه أبو الفتوح عبد الله بن عبد القادر التليدي الحسني الطنجي المغربي  
بتاريخ 13 صفر الخير عام 1415 هجري الموافق له 22 جويليه 1995 رومي  
وصحَّ ما ذكرته في هذه الإجازة.

وكتب

عبد الله التليدي مرة ثانية

بتاريخ 21 صفر 1416 بطنجة



إجازة العلامة الشيخ  
محمد المنتصر الكتاني الحسني  
رحمه الله تعالى



ملاحظة : قال مؤلفه محمد حمزة الكتاني : الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على الحبيب سيدنا محمد وآله وصحبه ، وبعد فقد وجدت مكتوبا بخطي عندي : الحمد لله وحده ، لقد أجازنا الشيخ اجد الإمام العلامة المحدث محمد المنتصر بالله الكتاني مدرس الحرمين وأحد علماء الشام ومجاهدى المغرب المؤلف النفاع والداعية بركة البقاع من شاهد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم منا ما ويقظة في يوم الأربعاء ٢٣/٤/١٤١٣ هـ بما عنده إجازة عامة ، وأجاز الأستاذ أحمد منصور قرطام ، وابن أخيه منصور قرطام ، وحماد التونسي ومصطفى اشتاتو ، ومحمد الحسن الكتاني ، وكتابه محمد حمزة الكتاني مساء بين العشائين ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله .

قلت : وقد أجازني حفظه الله تعالى قبل ذلك بمدة إجازة عامة شاملة ، بكل ما عنده من مروى ومؤلف ، والحمد لله رب العالمين .  
الثلاثاء في ذي الحجة ١٤١٤ هـ ، والساعة ١:٣٦ ليلا بمالقة بالاندلس .



(٣٨)

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد المنتصر الكتاني الحسني  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني في كتاب (فتح السد عن بعض أسانيد الجد)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد المنتصر الكتاني رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (فتح السدّ عن بعض أسانيد الإمام الجدد)

قال السيد محمد حمزة بن محمد علي بن محمد المنتصر بالله الكتاني في (فتح  
السدّ عن بعض أسانيد الإمام الجدد):  
الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على الحبيب سيدنا محمد وآله وصحبه،  
وبعد.

فقد وجدت مكتوباً بخطي عندي:

الحمد لله وحده، لقد أجازنا الشيخ الجدد الإمام العلامة المحدث محمد المنتصر  
بالله الكتاني مدرس الحرمين وأحد علماء الشام ومجاهدي المغرب المؤلف النفع  
والداعية بركة البقاع، من شاهد الحبيب المصطفى مناماً ويقظة في يوم الأربعاء  
1413/4/23 هـ. بما عنده إجازة عامة، وأجاز الأستاذ أحمد منصور قرطام،  
وابن أخيه منصور قرطام، وحماد التونسي، ومصطفى اشتاتو، ومحمد الحسن  
الكتاني، وكاتبه محمد حمزة الكتاني مساءً بين العشائين.  
والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه  
وسلم وعلى آله.

محمد حمزة الكتاني

الثلاثاء في ذي الحجة 1414 هـ

والساعة 1:36 ليلاً بمالقة بالأندلس

إجازة سيدي  
محمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني  
رحمه الله تعالى

كلمة هجوية  
للمعالم الجليل  
أحمد بن منصور  
قرطام وأجيزه  
بالعيسى من  
السائبة والسلاوة  
أربع الشاوية  
مكرم بن مكرم البقاع

التذ. ب.  
الموافق 16.10.1992



صورة إجازة العلامة الشيخ محمد تقي الدين الكتاني الحسني المالكي المغربي  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (يواقيت التاج الوهاج في قصة الإسراء والمعراج)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني رحمه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (يوافيت التاج الوهاج في قصة الإسراء والمعراج)  
هذه هدية إلى العالم الجليل أحمد بن منصور قرطام وأجيزه بما لديّ من  
أسانيد والسلام.

18 ربيع الثاني 1413 هجري الموافق 1992/10/16 رومي.

محمّد بن محمد الباقر الكتاني

إجازة سيدي  
بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني  
الحسني حفظه الله تعالى

محمد الله  
أخيراً الأناج العاقل الماسك  
السيد محمد منصور القرطام  
بما جازسنة جدي الشير  
محمد الباقر الكتاني  
غنية المستفيد  
صم الله

في ١٨ ربيع ط١٣٤١  
مهم الاسانيد  
الكتاب المكتوب  
ثبت

الفقير اليه سبحانه محمد الباقر بن الشيخ أبي  
الفيض سيدي محمد بن الشيخ ابي المكارم سيدي  
عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني كان  
الله له آمين

أنشد متمثلاً بقول الحافظ ابن حزم كما في الجدوة  
للحميدي . والصلة لابن بشكوال

مناي من الدنيا علوم أبها وانشرها في كل باد وحاضر  
دعاء الى القرآن والسنة التي تناسى رجال ذكرها في المحاضر

المطبعة المهديّة بطوان

صورة إجازة السيد بدر الدين الكتاني الحسني المالكي المغربي  
حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (غنية المستفيد في مهم الأسانيد)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني حفظه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (غنية المستفيد في مهم الأسانيد)

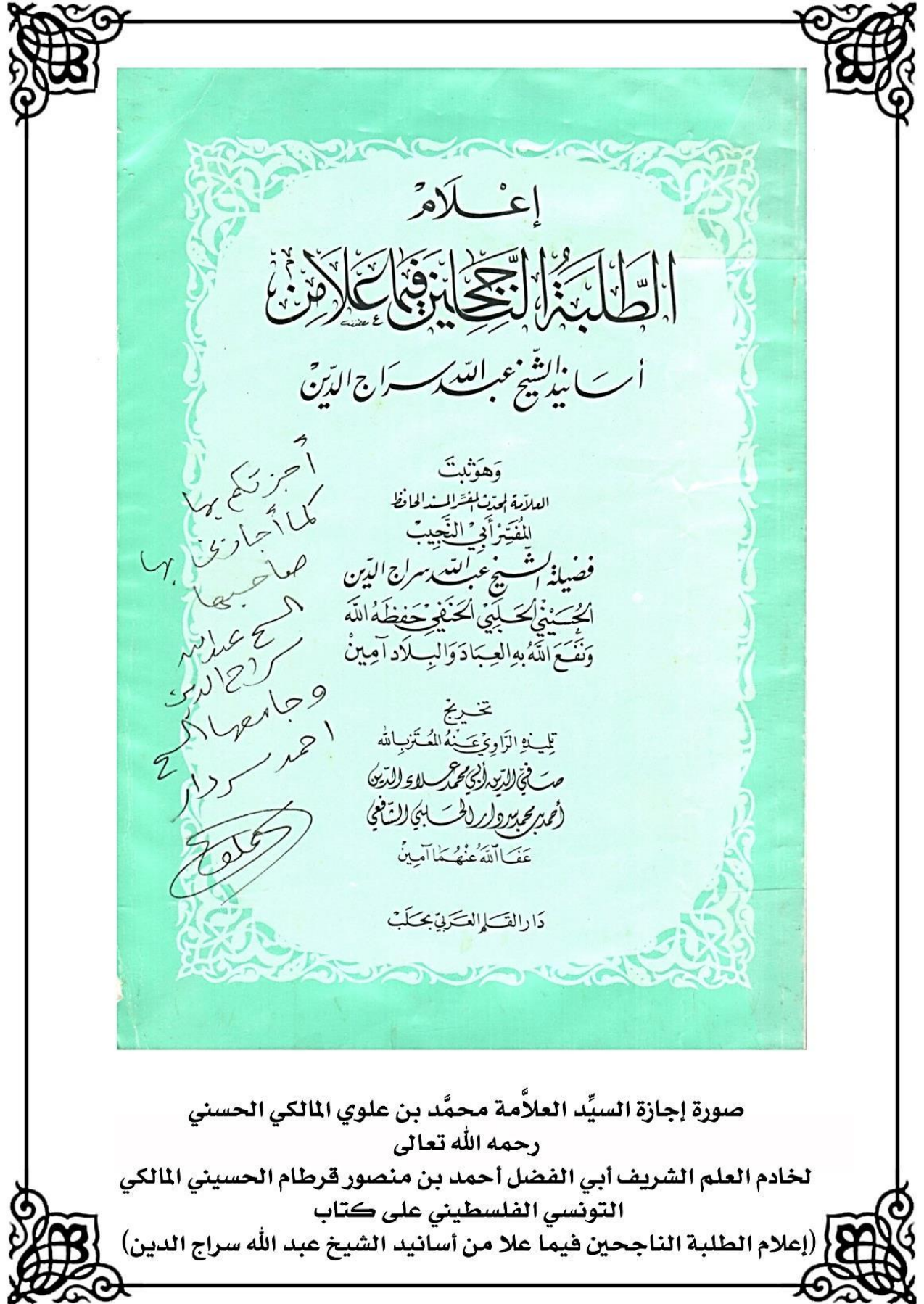
حمداً لله، أجزى الأخ الفاضل الأستاذ السيد أحمد منصور قرطام بما أجازني

به جدي الشيخ محمد الباقر الكتاني رحمه الله.

18 ربيع الثاني 1413 هجري الموافق 1992/10/16 رومي.

بدر الدين الكتاني

إجازات عالم الحجاز ومحبي علوم جده الأعظم  
صلى الله عليه وآله وسلم خادم العلم الشريف في  
الحرمين الشريفين سيدي  
محمد بن علوي المالكي الحسني  
رحمه الله تعالى



إِعْلَامُ

الطَّلِبَةِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي كِتَابِ إِعْلَامِ مَنْ

أَسَانِيدُ الشَّيْخِ عَبْدِ سِرَاجِ الدِّينِ

أجزتكم بها  
لما أجازني بها  
صاحبها  
السيد عبد الله  
سراج الدين  
و جامعها  
احمد سردار  
كحلوج

وهوتبت

العلامة محمد بن عبد الله الحافظ

المفتي أبي النجيب

فضيلة الشيخ عبد الله سراج الدين

الحسيني الحلي الخفيف حفظه الله

ونفع الله به العباد والبلاد آمين

تخريج

تليد الراوي عنه العلامة

صفي الدين أبي محمد علاء الدين

أحمد بن محمد بن رزق بن أبي الشافعي

عفا الله عنهما آمين

دار القلم العربي بكتب

صورة إجازة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني

رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي

التونسي الفلسطيني على كتاب

(إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين)

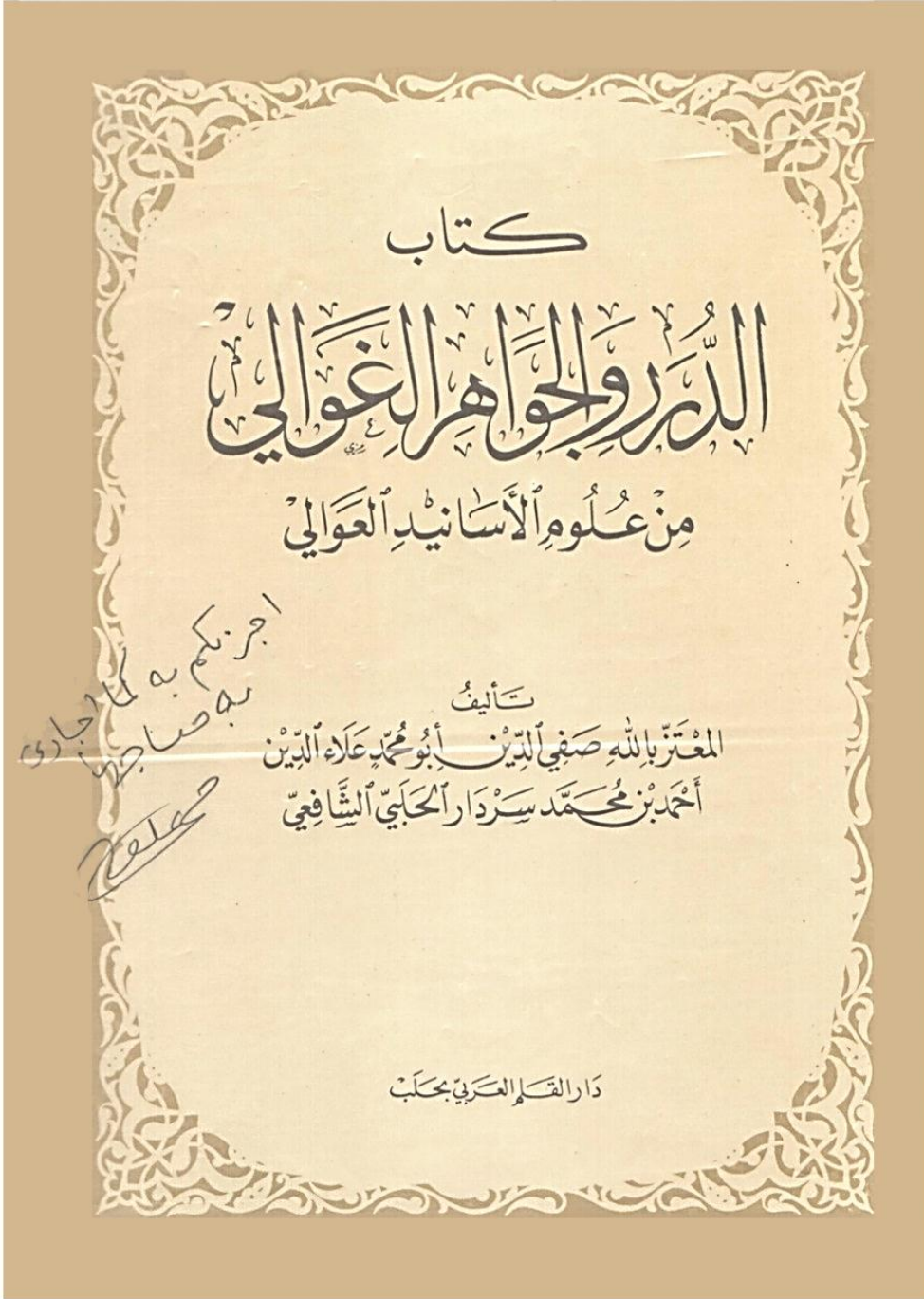
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين)  
أجزتكم بها كما أجازني بها صاحبها الشيخ عبد الله سراج الدين وجامعها  
الشيخ أحمد سردار.

محمد بن علوي المالكي



صورة إجازة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب  
(الدرر والجواهر الغوالي من علوم الأسانيد العوالي)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (الدرر والجواهر الغوالي من علوم الأسانيد العوالي)

أجزتكم به كما أجازني به صاحبها.

محمد بن علوي المالكي



## العقد الفريد في ضبط وتقييد

ما وصل للإمام فخر الإسلام السيد  
أحمد بن محسن بن عبد الله الهدار  
ابن الشيخ أبي بكر بن سالم  
العلوي الحضرمي

اجزئكم به كما  
أجازني تكميده  
الحبيب الامام  
السيد عبدالله  
بن احمد الهدار  
من نسخ او بكره سالم  
صاحب عتبات

الطبعة الأولى

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م

بالقاهرة

عَلَمُ الْمَدِينَةِ

صورة إجازة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب

(العقد الفريد في ضبط وتقييد ما وصل للإمام فخر الإسلام السيد  
أحمد بن محسن بن عبد الله الهدار)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (العقد الفريد في ضبط وتقييد ما وصل للإمام فخر الإسلام السيد أحمد بن محسن

بن عبد الله الهدار)

أجزتكم به كما أجازني تلميذه الحبيب الإمام السيد عبد الله بن أحمد الهدار

بن الشيخ أبي بكر بن سالم صاحب عينات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد زعلوى السايكي  
خادم العلم الشريف بالبلد المحرام

أقول انا السيد محمد بن السيد علوي المالكي الحسنى:

أروى هذه الأسانيد عن الوالد السيد علوي بن  
عباس المالكي وشيخنا حسن بن محمد المشاط  
وشيخنا محمد نور سيف والشيخ إبراهيم الختني  
والشيخ محمد خليل طيبة وجامع هذه الأسانيد  
الشيخ محمد ياسين الغاداني كلهم عن الشيخ  
محمد علي المالكي صاحب هذه الأسانيد وقد  
أجزناكم بها .

السَّالِكُ الْجَلِيُّ

في  
أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي

صورة إجازة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسنى  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب  
(المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي)

أقول أنا لسيد بن السيد علوي المالكي الحسيني:

أروي هذه الأسانيد عن الوالد السيد علوي بن عباس المالكي، وشيخنا  
حسن بن محمد المشاط، وشيخنا محمد نور سيف، والشيخ إبراهيم الختني،  
والشيخ محمد خليل طيبة، وجامع هذه الأسانيد الشيخ محمد ياسين الفاداني  
كلهم عن الشيخ محمد علي المالكي صاحب هذه الأسانيد، وقد أجزناكم بها.  
محمد بن علوي المالكي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الإجازة

الحمد لله الذي رفع لمن وقف ببابه قدراً ، وأعلى لمن انتسب لعزير  
جنانه نكراً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جرى الماء النعير  
من بين أصبعه وبنانه وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وعلى آله  
الأطهار وصحابته الأخيار ماتعاقب الليل والنهار .

أما بعد : فإن الأخ : فضيلة ..... الربيعي الشيخ أحمد منصور  
قرطام

قد أحسن ظنه بي فطلبني أن أجيزه في جميع مروياتي عن مشايخي  
فأقول : إنني قد أجزت الأخ المذكور في كل ماتجوز لي روايته من  
معقول ومنقول وفروع وأصول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص  
بالفضل منهم والدي وسندي ومرتبّي روعي وجسدي السيد علوي بن  
عباس المالكي الحسني المتوفى سنة ١٣٩١هـ والشيخ محمد يحيى بن  
الشيخ أمان المتوفى سنة ١٣٨٧هـ والشيخ محمد العربي التبانّي المتوفى  
سنة ١٣٩٠هـ ، والشيخ حسن بن سعيد يمانّي المتوفى سنة ١٣٩١هـ ، والشيخ  
محمد الحافظ التيجاني المصري شيخ الحديث بمصر المتوفى  
سنة ١٣٩٨هـ ، والشيخ حسن بن محمد المشاط المتوفى سنة ١٣٩٩هـ ،  
والشيخ محمد نور سيف بن هلال المكي المتوفى سنة ١٤٠٣هـ .

(٣)

صورة إجازة السيّد العلامة محمّد بن علوي المالكي الحسني  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب

(الإجازة العلمية العامة في أسانيد السيد محمد بن علوي المالكي الحسني)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (الإجازة العلمية العامة في أسانيد السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإجازة

الحمد لله الذي رفع لمن وقف ببابه قدراً، وأعلى لمن انتسب لعزير جنانه  
ذكراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جرى الماء النмир بين أصابعه  
وبنانه وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وعلى آله الأطهار وصحابته  
الأخيار ما تعاقب  
الليل والنهار .

أما بعد: فإن الأخ: فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد منصور قرطام

قد أحسن ظنه بي فطلبني أن أجيّزه في جميع مروياتي عن مشايخي فأقول: إنني  
قد أجزت الأخ المذكور في كل ما تجوز لي روايته من معقول ومنقول وفروع  
وأصول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص بالفضل منهم والذي  
وسندي ومربي روحي وجسدي السيد علوي بن عباس المالكي الحسيني المتوفي  
سنة 1391 هـ، والشيخ محمد يحيى بن الشيخ أمان المتوفي سنة 1387 هـ،



والشيخ محمد العربي التباني المتوفى سنة 1390 هـ، والشيخ حسن بن سعيد يماني  
المتوفى سنة 1391 هـ، والشيخ محمد الحافظ التيجاني المصري شيخ الحديث  
بمصر المتوفى سنة 1398 هـ، والشيخ حسن بن محمد المشاط المتوفى سنة  
1399 هـ، والشيخ محمد نور سيف بن هلال المكي المتوفى سنة 1403 هـ.

إجازة سيدي العلامة الشيخ

محمد رياض المالح

رحمه الله تعالى

٢٢- وعن شيخنا نجا الحلواني الدمشقي عن الشيخ علي ووالده عن الشيخ المنيني . . . . . أن: . . . . . وقال للشيخ علي:  
 أما علي الهنا بامهجة الكبد لا تخش بأساً أنت يا خلدني  
 وأينما كنت فالأيام تحوسكم وكل شيء له حد من الأحد

٢٣- وعن شيخنا الشيخ عبد الغني بن الشيخ علي الدقمن دمشقي عن إمام العصر البدر الحسيني وغيره .

٢٤- وعن الشيخ محمد ثابت كياي مفتي إديلب شمال سورية عن الشيخ العلامة المؤرخ المسند الشيخ محمد راغب الطبايح الحلبي  
 بشبهه .

٢٥- وعن الشيخ محمد حكمت المعلم بن عبد القادر من محافظة إديلب عن العلامة المؤرخ المسند الشيخ محمد راغب الطبايح  
 الحلبي بشبهه .

وغير ذلك مما لنا به قراءة ووضبطاً ، وخاصة عند شيخنا شيخ الديار الشامية محمد أبي الخير الميداني المتوفى سنة ١٣٨٠هـ  
 فقد قرأت عليه البخاري كله ، وجمع الزوائد حتى الجزء السادس ، وراموز الأحاديث ، وسنده في كتابي الروضة النافع . . . . .  
 ذلك كثير كتبت الشيخ صالح الخطيب الدمشقي المسمى بالدرر الغلاة بالأسانيد العالية وأجازني عدة إجازات بخطه وسنده  
 عن السيد مرتضى شارح الإحياء وخاصة بكتبه إنحاف الأصفياء برفع سائر الأبياء ، والعقد الثمين في الإتيان والتبيين .  
 وأسعني حديث الرحمة المسلسل بالأولية وألبسني طاقية كناية عن لبس الحفزة ، وأجازني بذلك ، وإجازات من السيد العربي  
 التباني الجزائري المكبي بأسانيد الشيخ يوسف النبهاني وغيره . والشيخ صلاح الزعيم الدمشقي . والسيد محمد سعيد حمزة  
 نقيب أشرف الشام بأسانيد الشيخ محمد عبد الباقي الحسيني . والسيد مكي الككائي رئيس رابطة علماء الشام ، وسمعت عليه  
 القسطلاني على البخاري عدة أجزاء منه وبعض كتب الشعرائي وابن عربي وإبراهيم وغيرهم . ولا يوجد اليوم سوى وجه الأرض  
 بحمد الله كتاب أو رواية إلا ولي بها سند أو إجازة . وإجازات كثيرة من الهند واليمن والمغرب والحجاز شفهية وخطية وغير  
 ذلك كثير . وقرأت كثيراً من الكتب على السيد البرهاني كالبخاري قطعة منه ونجاح اسنذرع شرحه ونسب ابن سير  
 والشعراني والجلالوني وغيرهم . وعلى فقيه الشام وعلامتها الشيخ عبد الوهاب . بس وزيت القندقري . روح الامم الحسيني  
 وغيره . ومحمد الهاشمي التللساني ترات . عليه نوادر الأصول للحكيم . الترمذي والجزء الأول من إحياء الفزالي وكتب ابن عطاء  
 الله الأسكندري والشعراني وغيرهم . والشيخ عبد الله الحبيبي المديني . محمد علي بن الشيخين . . . . .  
 للسيوطي وغيرهما ، ورحلت رحلت كتيبة إلى الهند واليمن والأسانيد والمغرب والعراق والحجاز وتونس ومصر وغيرها من  
 الدول الأجنبية كالأمريكيين وروسيا وأوروبا الشرقية والشرقية والشمالية .

وأجزت الفضال: الشيخ أحمد منصور قرطام حنفية . . . . . إجازة عامة مطلقة

راجياً صالح الدعاء في الخنوات والجلوات ، والحمد لله رب العالمين

طلب الكبير إجازتي وهو الحدي بان بجيزا  
 فأجزت ممثلاً له والحق كان هو الجيزا



١٣ / ١١ / ٩٧  
 ٣

صورة إجازة العلامة الشيخ محمد رياض المالح  
 رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
 التونسي الفلسطيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد رياض المالح رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

وأجزت المفضال: الشيخ أحمد منصور قرطام حفظه الله إجازة عامة مطلقة

راجياً صالح الدعاء في الخلوات والجلوات، والحمد لله رب العالمين.

طلب الكبير إجازتي

وهو الحري بأن يجيزا

فأجزت ممثلاً له

والحق كان هو المجيزا

طلب الكبير إجازتي

وهو الحري بأن يجيزا

فأجزت ممثلاً له

والحق كان هو المجيزا

1997/11/13

**تقریظات السادة العلماء  
لخادم العلم الشريف  
أبي الفضل  
أحمد بن منصور قرطام  
الحسيني المالكي التونسي  
ال فلسطيني حفظه الله تعالى**

تقريظ العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي

المعمر سيدي

محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي

رحمه الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين

مَيِّزُ اللَّهِ تَعَالَى هَذَا الدِّينَ بِأَنَّهُ حَفِظَ لَهُ كُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ الْمَنْزَلِ الْكَرِيمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر:9)، وكما صان الله تعالى كتابه من التغيير الذي نال الكتب المنزلة السابقة كذلك صان شريعة رسوله عليه أفضل الصلاة والتسليم، فقد وفق الصحابة الكرام الذين بلغوا تواتر كتابه تعالى المنزل الكريم، كذلك بلغوا سنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت متصلة الإسناد من أعظم الرسل عليه صلاة الله وسلامه، وإنما هيأ الله تعالى هذا الحفظ للشريعة الإسلامية دون غيرها لأنه جلٌ وعلا جعل رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ختام الرسالات.

فالإسناد هو للدين أعظم عماد، ومفتاح الإسناد حديث الرحمة المسلسل بالأولية، فهو حديثٌ جديرٌ كل الجدارة بأن يُعتنى به، وممن وفقهم الله إلى ذلك سعادة الأستاذ الشيخ أحمد بن منصور قرطام الفلسطيني التونسي الباحثة المطلع النفاة الحريص على التلقي وعلى إبلاغ ما حصل عليه من زاد فانق، وتحصيل جاد، بلغه الله المراد.

كل ذلك جعله كفوًّا للتأليف والتدريس، وقد اختار هذا الحديث الذي هو كما تقدم مفتاح الأسانيد، فألم في بحثه هذا بكل ما يتعلق به من جهة الإسناد ممَّا دلَّ على بحثٍ عميق، وإطلاعٍ متسعٍ وتعرضٍ لمعناه بغير اقتصار على رواية التسلسل، إذ زاد على حديث ﴿الرَّاجِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ﴾ الذي رواه أحمد والترمذي والحاكم في المستدرک، و ﴿الرَّحِمُ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ﴾، وتوسع في معناه توسع خريبت فأشبع القول مما أفاد فيه وأجاد، وجره القول على مسألة هامة دعا إليها قوله في الحديث ﴿يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ حتى لا يذهب الذاهب إلى إثبات المكان إلى الله سبحانه وتعالى، وطال نفسه في تحقيق العقيدة، عقيدة من نفى عن الخالق جلُّ وعلا أنه في مكان، وهو لا يحده مكان ولا زمان.

فبحثه هذا اعتنى بالفوائد مما هو راند في فهم حديث الأولية حتى لا يكتفي بعض الرواة بالإسناد فأضاف إليهم تحقيق معناه بما يزيل كل ما يعلق بالأذهان؛ لأن الحديث كما أفاده فإنه راجع معناه إلى أنه خالق السماء أو من فيها، واستدلَّ على المعنى بأدلة واضحة تُزيل كل ريبٍ فالباحث في كل ما طرقه شفا الغليل، ووضَّح السبيل كثر الله من أمثاله في شبابنا حتى نضمن الاستقامة في العقيدة السالمة، والله الموفق لسواء السبيل.

محمد الشاذلي النيفر

صورة تقریظ العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر

رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي

التونسي الفلسطيني على كتاب

(المفاخر العلية بحديث الرحمة المسلسل بالأولية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (المفاخر العليةً بحديث الرحمة المسلسل بالأولية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين

مَيِّزَ اللَّهِ تَعَالَى هَذَا الدِّينَ بِأَنَّهُ حَفِظَ لَهُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ الْمَتَرَّلِ  
الكَرِيمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر الآية:  
9)، وكما صان الله تعالى كتابه من التغيير الذي نال الكتب المترلة السابقة،  
كذلك صان شريعة رسوله عليه أفضل الصلاة والتسليم، فقد وفق الصحابة  
الكرام الذين بلغوا تواتر كتابه تعالى المترل الكريم، كذلك بلغوا سنة نبينا صلى  
الله عليه وآله وسلم، فكانت متصلة الإسناد من أعظم الرسل عليه صلاة الله  
وسلامه، وإنما هيأ الله تعالى هذا الحفظ للشريعة الإسلامية دون غيرها؛ لأنه جلَّ  
وعلا جعل رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ختام الرسالات.

فالإسناد هو للدين أعظم عماد، ومفتاح الإسناد حديث الرحمة المسلسل  
بالأولية، فهو حديثٌ جديرٌ كل الجدارة بأن يُعتنى به، وممن وفقهم الله إلى ذلك

سعادة الأستاذ الشيخ أحمد بن منصور قرطام الفلسطيني التونسي الباحثة المطلع  
النفاعة الحريص على التلقي وعلى إبلاغ ما حصل عليه من زاد فائق، وتحصيل  
جادّ، بلّغه الله المراد.

كل ذلك جعله كفوّاً للتأليف والتدريس، وقد اختار هذا الحديث الذي هو  
كما تقدم مفتاح الأسانيد، فألم في بحثه هذا بكلّ ما يتعلق به من جهة الإسناد  
مما دلّ على بحث عميق، وإطلاع متسع، وتعرض لمعناه بغير اقتصار على رواية  
التسلسل، إذ زاد على حديث: ﴿الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ﴾ الذي رواه  
أحمد والترمذي والحاكم في المستدرک، و﴿الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ  
وَصَلَّهَا وَصَلَّهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ﴾، وتوسع في معناه توسع خريّت،  
فأشبع القول مما أفاد فيه وأجاد، وجره القول على مسألة هامة دعا إليها قوله  
صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث: ﴿يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ حتى لا  
يذهب الذهاب إلى إثبات المكان إلى الله سبحانه وتعالى، وطال نفسه في تحقيق  
العقيدة، عقيدة من نفى عن الخالق جلّ وعلا أنه في مكان، وهو لا يحده مكان  
ولا زمان.

فبحثه هذا اعتنى بالفوائد مما هو رائد في فهم حديث الأوليّة حتى لا  
يكتفي بعض الرواة بالإسناد، فأضاف إليهم تحقيق معناه بما يزيل كل ما يعلق  
بالأذهان؛ لأن الحديث كما أفاده فإنه راجع معناه إلى أنه خالق السماء أو من



فيها، واستدلَّ على المعنى بأدلةٍ واضحةٍ تُزيلُ كلَّ ريبٍ، فالباحثُ في كلِّ ما  
طرقه شفا الغليل، ووضَّح السبيل، كثر الله من أمثاله في شبابنا حتى نضمن  
الاستقامة في العقيدة السالمة، والله الموفق لسواء السبيل.

محمد الشاذلي النيفر

تقريظ العلامة الأصولي المحدث الناقد الصوفي  
الكبير سيدي عبد العزيز بن محمد بن محمد  
الصدّيق الغماري الحسني المغربي  
رحمه الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله حمد حمده ، والثناء والثناء والثناء  
الأكملان على سيدنا و مولانا محمد خاتم النبيين  
والآله ( و بعد ) فالله سبحانه وحده  
هو العالم بما خلقه ، الخبير بما كتبه ، العليم  
بحقيقة كل مخلوقه . وكيف أنشأه ، وكيف  
ركبه ، كما قال تعالى : **الذي يعلم من خلقه**  
**و هو اللطيف الخبير ، فلاجل هذا كانت**  
**محاولة من يأتي بخلاف ما أخبره الله**  
**تعالى عن أهل المعجزة ، وكيف تكونت**  
**من فهم قد ينطى ، وتجربة لا تقدم على**  
**أساس ، ونظريه فكرية . فبما أخبر به**  
**القدآن . و قدره . وأظهره في بيان المخلوقات**  
**عُلُوها . و وسفلها كبرها . و صغرها ، من المنزلة**  
1

صورة تقريظ العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والتراث)



المرأي في كوكب في الفلك من تقديم المخذ  
على اليقين، والمسار على الحق المقطوع به،  
وهذا محمد "كاشف الأضلال جهل أرواحه  
وترك ما قرره العقل، والاعمال، المتبادر  
من وجوب تقديم ما أخبر به الله تعالى  
عن أصل العالم، وكيف تكون المخلوقات  
كما قاله النبي: الإنسان الذي ينزل  
مرات، ويصيب مرة، ولا يجز الأ  
بما ظهر، وأعطاه له الشريعة تكوين  
المخلوقات، غير مستند على يقين في ذلك  
ولم يستند على حكم عقل عند اعتقاده كما لو اهد  
نعت الأثني، كما قاله من باب  
إن نطق الأفتنا وما نحن مستيقنين  
كما قاله تعالى

2

صورة تقرير العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والتراث)



وأغلب ما أخطب الناس إليهم بمن يدعي  
العلم من ظلال، وفسوه، وقروه عن  
المعينة الصحيحة السالمة من الشك  
والارتياب، أصل هذا كله والصياغة بابه  
تعالى. هو العمل بتقديم الظن من  
فهمهم بما ظهر لهم من النظريات المرئية  
بعد قريب لهم أو لغيرهم فسادها، وخطأها  
كما يدل على ذلك المراجع، على اليقين من  
جزء الله تعالى في تشابه الذي لا يأتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه!!  
والرؤية الكبرى، والرهبة العظمى  
أنهم يقنون أن هذا العمل عين، وهو  
عند الله حكيم، لأنه الحاد صحت، وخروج  
عن حقيقة المؤمن منذ واحد!!  
3

صورة تقرير العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والتراث)



وفي هذا الموضوع كتب الأستاذ المناظر  
الأخ الأستاذ السيد أحمد منصور قرطام  
وفقه الله تعالى. هذه الدراسة  
المؤقتة الصغرى في ادراكنا، السيد  
فيا اشتغلت عليه من فوائد، وتحرير  
منه في بيان خطأ قول بعض الألباء،  
وأحد تكويين المنى. الثائب كما  
أحبه به القرآن العظيم، وقد قرأنا  
فدجده ته قد أحسن فيها الرد، وأنتقن  
المنقذ، فيراه الله تعالى خيرا، وأعانه  
على العمل على نشر بين الله تعالى أنه  
سبح محب. وبالله التوفيق  
وكتب عبد العزيز محمد  
بن الصغرى  
أحمد المناظر

4

صورة تقرير العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ومولانا  
محمد خاتم النبيين وآله، (وبعد) فالله سبحانه وحده هو العالم بما خلق، المخبر في  
كتابه العظيم بحقيقة كل مخلوق، وكيف أنشأه، وكيف ركبته، كما قال تعالى:  
﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾<sup>(1)</sup>.

فلأجل هذا كانت محاولة من يأتي بخلاف ما أخبر به الله تعالى عن أصل  
الوجود، وكيفية تكوينه من فهم قد يخطئ وتجربة لا تقوم على أساس ونظرية  
فكرية فيما أخبر به القرآن وقدره وأصله في بيان أصل المخلوقات علويها  
وسفليها كبيرها وصغيرها من الذرة إلى أعظم كوكب في الفلك، من تقديم  
الظن على اليقين والشك على الحق المقطوع به!!

(1) سورة الملك : الآية 14.

وهذا عملٌ لا يصدر إلا ممن جهل أمر دينه وترك ما قرره العقلاء والعلماء  
النقاد من وجوب تقديم ما أخبر به الله تعالى عن أصل العالم وكيف كوّن  
المخلوقات عما قاله الإنسان الذي يخطئ مرات ويصيب مرة ولا يخبر إلا بما  
ظهر وأعطاه له النظر عن تكوين المخلوقات، غير مستند على يقين في ذلك ولا  
معتمد على حكم عقلي عند العقلاء كالواحد نصف الاثنين وإنما هو من باب  
﴿إِنْ نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ﴾<sup>(1)</sup> كما قال تعالى.

وأغلب ما أصاب الناس اليوم ممن يدعي العلم من ضلال وفسوق ومروق  
عن العقيدة الصحيحة السالمة من الشك والارتياب أصل هذا كله والعياذ بالله  
تعالى، هو العمل بتقديم الظن من فهمهم بما ظهر لهم من النظريات التي يظهر  
بعَدَ قرب لهم أو لغيرهم فسادها وخطأها كما يدل على ذلك الواقع على اليقين  
من خبر الله تعالى في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه!!

والرزية الكبرى والمصيبة العظمى أنهم يظنون أن هذا العمل يقين، وهو عند الله  
عظيم، لأنه إلحادٌ محض، وخروج عن حظيرة المؤمنين مرة واحدة!!!  
وفي هذا الموضوع كتب الأستاذ الفاضل الأخ الأجل السيد أحمد منصور  
قرطام وفقه الله تعالى، هذه الرسالة اللطيفة الصغيرة في أوراقها الكبيرة فيما  
اشتملت عليه من فوائد وتحرير مفيد في بيان خطأ قول بعض الأطباء في أصل

(1) سورة الجاثية : من الآية 32 .

تكوين المني المخالف لما أخبر به القرآن العظيم، وقد قرأتها فوجدته قد أحسن فيها الرد، وأتقن النقد، فجزاه الله تعالى خيراً وأعانه على العمل على نصر دين الله تعالى إنه سميع مجيب وباللّٰه التوفيق.

وكتب عبد العزيز بن محمد بن الصديق

كان الله له



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الأخ الفاضل السيد أحمد منصور  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
وسعد فداءات رسالتك . وكتب  
لها تقديماً بحمد حبته . فارجو  
ان يكدت كافياً واهياً ويرضيك ان شاء الله  
تعالى . وارجو انكم ارسلا ما قد بعثت  
بان عندك نسخة منها حتماً . ولكم اذا كانت  
النسخة التي ارسلاها الاصل ما علمت انتم بقربها  
الارسال ان شاء الله تعالى .  
وانبها الرتبة يجب تبديلها رعي  
تدرك (ناقلاً فيه رأي) ديناً الحنيفي  
فيم ان تبديلها فذلك (رأي) ايحكم  
ديننا . فانه كما يخفاك ان الرأى لا يكرت

صورة رسالة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني تُعبر عن أدب الآباء مع الأبناء



الأفيا بعد في نظر رة لا ينفو  
مع حكم <sup>دين</sup> الاستعالي .

واحدة ارجو ان التليد . وان  
وجبه اعطاء نجر ومانية . وهي  
شاملة . ولانازر . وانك السلام  
والعلم بالذي الرفقة مع السائل  
المنير والحب لونه عالم السار  
وانه بغيره 'الستار مبرلا  
عباس

12/9/1991 روجع

الأثني الطواف له  
23 ربيع الثاني 1416 هـ

صورة رسالة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني تُعبر عن أدب الآباء مع الأبناء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى (تُعبّر عن أدب الآباء مع الأبناء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأخ الفاضل السيد أحمد منصور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،  
وبعد فقد قرأت رسالتك وكتبت لها تقديمًا تجده صحبتته فأرجو أن يكون كافيًا  
وافيًا ويرضيك إن شاء الله تعالى.

والرسالة لم أرسلها لك لعلمي بأن عندك نسخة منها حتمًا ولكن إن  
كانت النسخة المرسله هي الأصل فأعلمني بالتليفون لأرسلها إليك إن شاء الله  
تعالى.

وأنبهك إلى كلمة يجب تبديلها وهي قولك: "ناقلًا فيه رأي ديننا الحنيف"  
فيجب أن تبدل قولك: "رأي" بـ "حُكم" ديننا فإنه لا يخفك إن الرأي لا  
يكون إلا فيما يصدر عن نظر، وهذا لا يتفق مع حكم دين الله تعالى.

وأخيراً أرجو أن تكون أنت وجميع العائلة بخير وعافية وصحة شاملة، ولا  
تنساني من دعائك الصالح، وبلغ سلامي إلى فضيلة الشيخ الشاذلي النيفر واطلب  
لي منه صالح الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

عبد العزيز

1996/9/17 رومي

الاثنين الموافق له 23 ربيع الثاني 1416 هجري

تقريظ العلامة الفقيه الأصولي النّظار الشيخ  
كمال الدين جعيّط المالكي الحنفي التونسي  
رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وحمدته ومنا والحمد  
ويعد مبتدئ طالعت رسالة تحرير القول الصائب في تحقيق معنى  
الصلب والترائب تأليف خادام العلم الشريف أبو الفضل  
أحمد منصور قرطام وبقعه الله لتتبين حقيقة المراد  
بوجوهه حررنا بالقول إذ قد عجزت بالنصوص التي هي في  
طرح الحسن بخصوص طرازها بالأدلة المهيبة والبراهين  
العديدة والله ندموكم بما معه أن لا يزال واري الزنة  
سعيد الجود بانه سبحانه الجواد المفضل قاله ونسبه  
العبد الفقير إلى ربه كمال الدين جعيط خادم العلم الشريف  
بالحضورنة التونسيه صانعا الله من كل بليته

وكتب في شوال سنة ١٤١٧ هـ  
١٩٩٦

كمال الدين جعيط

صورة تقريظ سيدي كمال الدين جعيط التونسي  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ سيدي كمال الدين جعيط التونسي رحمه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وصحبه ومن والاه وبعد  
فقد طالعت رسالة تحرير القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب تأليف  
خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد منصور قرطام وفقه الله في تحقيق نهاية  
المراد فوجدته حرياً بالقبول وقد عززه بالنصوص التي هي في تاج الحسن  
فصوص وطرزه بالأدلة المفيدة والبراهين العديدة والله ندعو لجامعه أن لا يزال  
واري الزند سعيد الجود وإنه سبحانه الجواد المفضل.

قاله وكتبه العبد الفقير إلى ربه كمال الدين جعيط خادم العلم الشريف  
بالجمهورية التونسية صانها الله من كل بلية.

وكتب في 4 شوال وفي 26 فيفري عام 1416 / 1996

كمال الدين جعيط

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور  
رئيس المكتب الفني لشيخ الأزهر الشريف  
حسن الشافعي  
حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير بقلم الأستاذ الدكتور / حسن الشافعي

هذا كتاب بديع من كتب الرجال ، بالمعنى الجميل الذي تدل عليه هذه الكلمة المعبرة من معاني الوفاء والاقبال ، وبما تؤمنه من تقديس وتعبير ، وبما تسجله من حب وإعجاب وولاء ، ووصوياً أيضاً كتاب جليل القدر لأنه يقدم زاداً من التاريخ الحي الجميل ، بما يكن هذا التاريخ ، من تجربة شخصية ، ومعروفة مباشرة بالترجم لهم ، وآثارهم الفكرية في علوم الطريقة .

وقد أشار مؤلف الكتاب الأستاذ الشيخ أحمد بن منصور قرطام الحسيني في تقديمه لكتابه إلى ما يعتقد من أن عمله فرض من فرض الكفاية ، وليس أدل على مدى حب الأستاذ المؤلف لكتابه من إيمانه بأنه أدى بهذا الكتاب ما يعتقد فرضاً عليه ، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معاني الالتزام والوجوب كوجوب الفرائض على المكلفين .

أما تعبير الأستاذ عن هذا الصب فقد امتد ليعبر تعبيراً حياً عن حبه للصوفية الحققة ، ومشاركتها في علوم الأصول والمقاصد عند الفقهاء والمحدثين والمفسرين ، وعلما أصول الدين وأصول الفقه ، بل إنه يصل إلى حد التأكيد على تفوق الصوفية على غيرهم - في تلك العلوم - لامتيازهم بطلب التوحيد الخالص ، والاحتساب الذي قد لا يشاركون فيه غيرهم من المشتغلين بهذه الفنون .

ولا بد لي في هذه الكلمة الموجزة من أن أشكر للأستاذ المؤلف ما أتصفني به من كتبيات أخرى ، ومنتجات ثقافية طيبة للمركز الوطني للمحور والدراسات التابع لآل البيت في فلسطين ، فلهم طلاباً وطالبات ، صغاراً وكباراً ، لا يفهمون خاتم العلم الشرعي السيد المؤلف الشريف النسب أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني - كما يحرص على هذه النسبة الكريمة التي تقع على قلوبنا برداً وسلاماً . ولقد سررتني الاطلاع على الرسالة الموجزة النافعة بإذن الله على صفر حجتها المعنونة (آداب العالم والمتعلم) فهي كبقية آثارها المرجو بشيوع هذه القيم العليا التي تحمل بركة أصلها النبوي ، وبسبب الأرض المصرية التي باركها الله وبارك حوالها وأكافؤها فاللهم احفظ الديار وأهلها ورسالتها العلية ، وتقبل جهودهم بآداب العالمين .

وعلى صعيد آخر فإن الأستاذ الشيخ أحمد منصور يدلنا على انتباهه إلى أن التصوف يعانى اليوم - كما يعلم الجميع - من الرعاوى العريضة التي تدعى قوم من المتصوفة أو المتمسحين في التصوف وأثرها غير محمود على التصوف الحقيقي وأهله . وهو يصل إلى أن يعتقد كثير من المعاصرين التصوف والصوفية جميعاً مصطلحين على ما يلاحظونه من جنوح بعض شيوخ الطريق إلى تبرير الانحطاط والخروج عن طريق الحق .

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي حفظه الله تعالى

رئيس المكتب الفني لشيخ الأزهر الشريف ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة

ورئيس مجلس أمناء أكاديمية الإمام الرائد لدراسات التصوف وعلوم التراث

ورئيس الجامعة الإسلامية في باكستان سابقاً



وأخونا الفاضل يبرأ من هؤلاء ، ويبرئ التصوف من أفعالهم السيئة .

لا أحب ان أنتهي من هذا التصدير دون الإشارة إلى سعادتي بأن يصد مثل هذا العمل الجليل في وطن عزيز على قلوبنا جميعاً ، ويلجأ هذا الإيمان اليوم بسبب ما يتعرض له هذا الوطن من ظلم من الصغرى العنصر بين الذين أدت لهم الحداوان والظلم ، أما ما يلائه أخواننا منهم ومن وادهم ، وإيمانهم من تقاطع على الظلم والغصب فهو إلى نوال بآذن الله ، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة ، كما يعلمنا التصوف الحق والصورة هم دوماً في المقدمة من شهداء معارك الحق ، في كل جيل .  
وأخرد دعوان أن الحمد لله رب العالمين .

الأستاذ الدكتور  
حسن الشافعي

٨ من صفر ١٤٢٢ هـ  
أول يناير ٢٠٠٢ م

المفتي إلى للرفعة

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي حفظه الله تعالى  
رئيس المكتب الفني لشيخ الأزهر الشريف ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة  
ورئيس مجلس أمناء أكاديمية الإمام الرائد لدراسات التصوف وعلوم التراث  
ورئيس الجامعة الإسلامية في باكستان سابقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أورااد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب بديع من كتب الرجال، بالمعنى الجميل الذي تدل عليه هذه  
الكلمة المعبرة من معاني الوفاء والاقتراء، وبما تؤمنه من تقدير وتعبير، وبما  
تسجله من حب وإعجاب وولاء، وهو أيضاً كتاب جليل القدر؛ لأنه يقدم زاداً  
من التاريخ الحي الجميل، بما يكتنز هذا التاريخ، من تجربة شخصية، ومعرفة  
مباشرة بالمرجم لهم، وبآثارهم الفكرية في علوم الطريقة.

وقد أشار مؤلف الكتاب الأستاذ الشيخ أحمد بن منصور قرطام الحسيني في  
تقديمه للكتاب إلى ما يعتقد من أن عمله فرض من فروض الكفاية، وليس أدل  
على مدى حب الأستاذ المؤلف لكتابه من إيمانه بأنه أدى بهذا الكتاب ما يعتقد  
فرضاً عليه، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معاني الالتزام والوجوب كوجوب  
الفرائض على المكلفين.

أما تعبير الأستاذ عن هذا الحب فقد امتد ليعبر تعبيراً حياً عن حبه للصوفية الحقّة، ومشاركتها في علوم الأصول والمقاصد عند الفقهاء والمحدّثين والمفسرين، وعلماء أصول الدين وأصول الفقه، بل إنه يصل لحدّ التأكيد على تفوّق الصوفية على غيرهم في تلك العلوم لامتيازهم بطلب التوحيد الخالص، والاحتساب الذي قد لا يشاركون فيه غيرهم من المشتغلين بهذه الفنون.

ولا بد لي في هذه الكلمة أن أشكر للأستاذ المؤلف ما أتخفي به من كُتبيات أخرى، ومنتجات ثقافية طيبة للمركز الوطني للبحوث والدراسات التابع لآل البيت في فلسطين، فلهم طلاباً وطالبات، صغاراً وكباراً، وفي مقدمتهم خادم العلم الشرعي السيد المؤلف الشريف النسيب أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني كما يحرص على هذه النسبة الكريمة التي تقع على قلوبنا برداً وسلاماً.

ولقد سرّني الاطلاع على الرسالة الموجزة النافعة بإذن الله على صغر حجمها المعنونة (آداب العالم والمتعلم) فهي كبيرة بأثرها المرجو بشيّم هذه القيم العليا التي تحمل بركة أصلها النبوي، على الأرض المصرية<sup>(1)</sup> التي باركها الله وبارك حولها وأكنافها، فاللهم احفظ هذه الديار وأهلها ورسالتها العلمية، وتقبّل جهودهم يا رب العالمين.

وعلى صعيد آخر فإن الأستاذ الشيخ أحمد منصور يدنّا على انتباهه إلى أنّ التصوف يعاني اليوم كما يعلم الجميع من الدعاوي العريضة التي يدّعيها قوم من

(1) الفلسطينية.



المتصوفة أو المتمسِّحين في التصوف وأثرها غير المحمود على التصوف الحقيقي وأهله، وهو يصل إلى أن ينتقد كثيرٌ من المعاصرين التصوف والصوفية جميعاً معتمدين على ما يلاحظونه من جنوح بعض شيوخ الطريق إلى تبرير الانحراف والخروج عن طريق الحق، وأخونا الفاضل يبرأ من هؤلاء، ويُبرئ التصوف من أفعالهم السيئة.

لا أحب أن أنتهي من هذا التصدير دون الإشارة إلى سعادتي بأن يصدر مثل هذا العمل الجميل في وطن عزيز على قلوبنا جميعاً، ويزداد هذا الإعزاز اليوم بسبب ما يتعرض له هذا الوطن من ظلم من الصهاينة العنصريين الذين أدمنوا العدوان والظلم، أما ما يعانیه إخواننا منهم وممن وراءهم، وما يمارسونه من تواطؤ، بل إعانة على الظلم والغصب فهو والله إلى زوال بإذن الله، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة، كما يُعلِّمنا التصوف الحق، والصوفية هم دوماً في المقدمة من شهداء معارك الحق، في كل جيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفقير إلى الله تعالى

حسن الشافعي

8 صفر 1433 هجري

أول يناير 2012 رومي

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

مفتي الديار المصرية

علي جمعة

حفظه الله تعالى

تقديم لفضيلة الأستاذ الدكتور/ علي جمعة

مفتي الديار المصرية

الحمد لله الذي جعل خواص أوليائه سبباً لإرشاد العباد، وزرع في قلوبهم بذرة المحبة والوداد؛ فصاروا في بذل الجهد في سبيل الله من أولي العزم والسداد؛ فهم أمناء الله في خلقه ولولا وجودهم لانتقطعت السماء من الأمطار، ولولا ركوعهم وسجودهم لانتقطعت الأشجار من الثمار؛ فهم للدين أعمدة وأوتاد؛ فسبحانه لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة كاشف أستار الملكوت في قلوب الأولياء الأبحاد. ونصلي ونسلم على سيدنا وذخرنا وملاذنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد...

فإن الطريقة الشاذلية هي من أفضل الطرق وأولاها ومن أعدل السبل وأعلاها؛ لأنها مبنية على الشريعة المطهرة، وموضوعة على اتباع أحكامها المنوَّرة، وهي سبيل الارتقاء إلى الدرجات العلية، والفوز بالمنح الربانية؛ إذ من أصولها تزكية النفس من الرذائل، وبذل الجهد للوصول إلى الفضائل، ومن آدابها إفشاء السلام وإطعام الطعام وقيام الليل والناس نيام وتحمل الأذى والصفح عن عثرات الأنام، وإجراء النصيحة للمؤمنين وإيثار مصالح المسلمين، هذا كله مع كمال الإخلاص وخلاص النية من كل رياء وريب .

ومن المعلوم أن الطريقة الشاذلية تنسب لسيدنا ومولانا الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه، وهو من أكابر الأولياء والصالحين وقد أجمع على صلاحه وولايته أهل المشارق والمغرب، فما عُرِفَ عن ملة أو فرقة أو مذهبٍ طعنٌ في هذا الإمام الفاضل، بل هو مقدرٌ ومكرمٌ عند كل من عرفه، وعقيدته كانت عقيدة أهل السنة والجماعة، ومذهبه المذهب المالكي، وكان عالماً عاملاً متبحراً في العلوم كلها حتى دان له القريب والبعيد .

ولما كانت الطريقة الشاذلية تنسب لهذا العالم الجليل صار هو قدوتنا وأسوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح، وكان لزاماً اتباع منهجه التربوي والسلوكي الذي

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة حفظه الله تعالى

مفتي الديار المصرية

وعضو مجلس أمناء أكاديمية الإمام الرائد لدراسات التصوف وعلوم التراث

يتخلص به من الأخلاق الذميمة، ويكتسب به كل فضيلة، ويتوصل به إلى رضا الله تعالى وفق الآداب والقواعد والأسس المأخوذة والمنقولة والواردة عنه رضي الله عنه، ومن جاء بعده من مشايخ الطريقة الشاذلية العلية الذين ساروا على منهجه، وتلك سبيل نريد أن نجددها ونحافظ عليها بعيداً عن كل ما دخل في الطريقة من دسائس ومخالفات؛ حتى يكون طريقنا إلى الله صحيحاً بعد أن اختلطت الأمور بين الصوفية والأدعياء.

إن الطريقة الشاذلية هي التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً، وتحقيق الشرع ظاهراً وباطناً، منهجها الكتاب والسنة وتركبة النفس وصلاح القلب، وقد قال شيخ الطائفة الإمام الجنيد البغدادي رحمه الله ورضي عنه: " طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة، ومن لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يُفْتَدَى به"، فالذي يجب على المبتدئ في هذه الطريقة: الاعتقاد الصحيح الذي هو الأساس فيكون على عقيدة السلف الصالح أهل السنة القديمة سنة الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والأولياء والصديقين، ثم التمسك بالكتاب والسنة ليصل بهما إلى الله عز وجل.

ومن أجل المزيد من التعريف بالطريقة ورجالها وبيان صدقها وسبقها قام الشيخ الفاضل والعالم العامل أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي بالتعريف بأوراد الطريقة وتهديتها من خلال ما تلقاه عن أشياخها الكرام الذين أكرمهم الله ببركة الاتصال والمحافظة على سلسلة السند المباركة إلى شيخ الطريقة الأكبر الإمام أبي الحسن الشاذلي، ولم يكتف بذلك بل قام بعمل التراجم المانعة لهؤلاء المشايخ ورجال الطريقة شيخاً شيخاً ورجلاً رجلاً، وسبق كل ذلك شيء من التعريف بنفسه وسعيه المحمود لتلقي العلم والطريقة عن مشايخها ورجالها المعترين في هذا العصر، فكان كتاباً نلمس ونشعر فيه بنور الطريقة، وتذوق من خلاله معالم الحقيقة، كل ذلك في أسلوب دافق، ونظم رائق.

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة حفظه الله تعالى

مفتي الديار المصرية

وعضو مجلس أمناء أكاديمية الإمام الرائد لدراسات التصوف وعلوم التراث

فאלلهم اجز مؤلفه خير الجزاء وانفع بما خطت يده كل من قرأه واعتقد بما فيه وسار  
على هداه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الشيخ / علي جمعة

مفتي الديار المصرية

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة حفظه الله تعالى  
مفتي الديار المصرية

وعضو مجلس أمناء أكاديمية الإمام الراحل لدراسات التصوف وعلوم التراث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور مفتي الديار المصرية علي جمعة حفظه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الدرر النقية بتهديب أورايد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل خواص أوليائه سبباً لإرشاد العباد، وزرع في قلوبهم  
بذرة المحبة والوداد؛ فصاروا في بذل الجهد في سبيل الله من أولي العزم والسداد؛  
فهم أمناء الله في خلقه، ولولا وجودهم لانقطعت السماء من الأمطار، ولولا  
ركوعهم وسجودهم لانقطعت الأشجار من الثمار؛ فهم للدين أعمدة وأوتاد؛  
فسبحانه لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة كاشف أستار الملكوت في قلوب  
الأولياء الأجداد، ونصلي ونسلم على سيدنا وذخرنا وملاذنا محمد صلى الله عليه  
وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد...

فإن الطريقة الشاذلية هي من أفضل الطرق وأولاها، ومن أعدل السبل  
وأعلاها؛ لأنها مبنية على الشريعة المطهرة، وموضوعة على اتباع أحكامها  
المنورة، وهي سبيل الارتقاء إلى الدرجات العلية، والفوز بالمنح الربانية؛ إذ من  
أصولها تزكية الأنفس من الرذائل، وبذل الجهد للوصول إلى الفضائل، ومن



آدابها إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وقيام الليل والناس نيام، وتحمل الأذى، والصفح عن عثرات الأنام، وإجراء النصيحة للمؤمنين، وإيثار مصالح المسلمين، هذا كله من كمال الإخلاص وخلاص النية من كل رياء وريب.

ومن المعلوم أنّ الطريقة الشاذلية تُنسب لسيدنا ومولانا الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه، وهو من أكابر الأولياء والصالحين، وقد أجمع على صلاحه وولايته أهل المشارق والمغرب، فما عُرفَ عن ملة أو فرقة أو مذهب طعن في هذا الإمام الفاضل، بل هو مقدرٌ ومكرمٌ عند كل من عرفه، وعقيدته كانت عقيدة أهل السنة والجماعة، ومذهبه المذهب المالكي، وكان عالماً عاملاً متبحراً في العلوم كلها؛ حتى دان له القريب والبعيد.

ولمّا كانت الطريقة الشاذلية تنسب لهذا العالم الجليل صار هو قدوتنا وأسوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسلف الصالح، وكان لزاماً اتباع منهجه التربوي والسلوكي الذي يُتخلّص به من الأخلاق الذميمة، ويكتسب به كلُّ فضيلة، ويُتوصّل به إلى رضا الله تعالى وفق الآداب والقواعد والأسس المأخوذة والمنقولة والواردة عنه رضي الله عنه، ومن جاء بعده من مشايخ الطريقة الشاذلية العلية الذين ساروا على منهجه، وتلك سبيل نريد أن نجدّها ونحافظ عليها بعيداً عن كل ما دخل في الطريقة من دسائس ومخالفات؛

حتى يكون طريقنا إلى الله صحيحاً بعد أن اختلطت الأمور بين الصوفية والأدعياء.

إن الطريقة الشاذلية هي التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً، وتحقيق الشرع ظاهراً وباطناً، منهجها الكتاب والسنة وتزكية النفس وصلاح القلب، وقد قال شيخ الطائفة الإمام الجنيد البغدادي رحمه الله ورضي عنه: "طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة، ومن لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يُقْتَدَى به"، فالذي يجب على المبتدئ في هذه الطريق: الاعتقاد الصحيح الذي هو الأساس، فيكون على عقيدة السلف الصالح أهل السنة القديمة، سنة الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والأولياء والصّديقين، ثم التمسك بالكتاب والسنة ليصل بهما إلى الله عزّ وجلّ.

ومن أجل المزيد من التعريف بالطريقة ورجالها وبيان صدقها وسبقها قام الشيخ الفاضل والعالم العامل أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي بالتعريف بأوراد الطريقة وتهذيبها من خلال ما تلقاه عن أشياخها الكرام الذين أكرمهم الله ببركة الاتصال والمحافضة على سلسلة السند المباركة إلى شيخ الطريقة الأكبر الإمام أبي الحسن الشاذلي، ولم يكتف بذلك، بل قام بعمل التراجم الماتعة لهؤلاء المشايخ ورجال الطريقة شيخاً شيخاً ورجلاً رجلاً، وسبق كل ذلك شيء من التعريف بنفسه وسعيه المحمود لتلقي العلم والطريقة عن

مشايخها ورجالها المعترين في هذا العصر، فكان كتاباً نلمس ونشعر فيه بنور  
الطريقة، ونتذوق من خلاله معالم الحقيقة، كل ذلك في أسلوب دافق، ونظم  
رائق.

فאלلهم اجز مؤلفه خير الجزاء، وانفع بما خطت يداه كل من قرأه واعتقد بما  
فيه وسار على هداه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الشيخ علي جمعة

مفتي الديار المصرية

28 صفر 1433 هجري

22 يناير 2012 رومي

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

مفتي الديار المصرية

شوقي علام

حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن التصوف علمٌ جليل، ذو قدر عظيم ومكانة سامية؛ ذلك لأنه في الحقيقة مستمدٌ من أحواله صلى الله عليه وسلم المنيفة وأقواله الشريفة، وكذا سريانه في علوم الأمة سريان الماء في العروق، حتى أصبحت سلسلة رواة هذه الأمة الخالدة رواية ودراية وتركية لا يجوز تحقُّقها إلا وهي بمزوجة بالتصوف ورجالاته الأكابر، مما يؤكد أن هذا الفن من العلوم الشرعية هو في أصله حلقات متصلة متعاقبة بين أجيال المسلمين؛ قال صلى الله عليه وسلم: «يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُوهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، وَاتِّخَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الْعَالِينَ» (سنن البيهقي الكبرى/ ٢٠٩١).

ذلك لأن التصوف يقوم على بناء الإنسان الرباني، الذي يرى الناس من خلاله محاسن الشريعة السمحة، فيرشدهم إلى الله تعالى بمقاله وحاله؛ ومن ثمَّ كان له دور كبير في استلهام أخلاق الشريعة واستقرار المجتمعات والأوطان عبر القرون المتعاقبة، ونذكر نقاطاً موجزة تدلّل لما ذكرنا، ومن رام تفصيلاً فليراجع كتب التواريخ والطبقات:

فمن ناحية التعليم : كانت زوايا الصوفية تقوم بتعليم القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية والرياضية والفلكية وغيرها.

كما كانت تضطلع بمهمة الفتوى والقضاء، من خلال الإجابة عن الأسئلة الشرعية للناس والفصل في النزاعات التي تنشأ بينهم حول مختلف القضايا المرتبطة بالأحوال الشخصية والعلاقات الاجتماعية وغير ذلك .

ومن ناحية التربية : قاموا بتسليك الناس وفق منهج وتربية روحية خالصة، وما ورثناه من ربط وخانقاهات في جميع البلاد للصوفية خير شاهد على ذلك .

ومن ناحية المجالين السياسي والعسكري : استطاعت الصوفية الجمع بين الجهاد القتالي وجهاد النفس؛ حيث ثمة ترابط وثيق بينهما، فالجهاد الأكبر هو تهذيب النفس وتوجيهها تجاه الخير، وهي بذلك تستعد لملاقاة العدو ومنازلته؛ إذ النفوس المنحرفة السائرة مع الهوى لا تستطيع أن تواجه عدوًّا ولا أن تصارع المعتدين.

**تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام حفظه الله تعالى  
مفتي الديار المصرية**

وقد قام الصوفية ببناء بيوتات صغيرة أشبه ما تكون بنقاط الحراسة لدى حرس الحدود اليوم، وكانت هذه نواة للرُّبَط التي انتشرت بكثرة فيما بعد للعبادة ورصد تحركات العدو؛ قال المقرئ في (الخطط والآثار المقرئ ٢/ ٤٢٧): «الرُّبَط: جمع رباط وهو دار يسكنها أهل طريق الله، وهو بيت الصوفية ومنزلهم، والمرابطة ملازمة نعر العدو، وقيل لكل نعر يدفع أهله عمن وراءهم رُباط. فالجاهد المرابط يدفع عمن وراءه والمقيم في الرباط على طاعة الله يدفع بدعائه البلاء عن العباد والبلاء».

وفي هذا المقام نتذكر بطولات الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ومن النف حوله من أتباعه في معركة المنصورة سنة (٦٤٧هـ)، ومن أراد المزيد فليراجع كتاب الأستاذ الأكبر الشيخ عبد الحلیم محمود رحمه الله تعالى "أبو الحسن الشاذلي الصوفي الجاهد والعارف بالله"، وهو مطبوع.

ومن ناحية الاقتصاد : قامت الصوفية بتنظيم ورعاية وتسيير الأوقاف الخاصة بالزوايا. ومن ناحية الاجتماع : قاموا برعاية الفقراء والأيتام والأرامل، وعابري السبيل وتقدم العون اللازم لهم حتى يرجعوا إلى أوطانهم سالمين، وإذابة النزاعات، وتنظيم المواسم والمناسبات الدينية ذات الطابع الاجتماعي، إحياء لذكرها لتكون حية في القلوب والعقول أبدا. إضافة الى التأسيس الحضاري والعمرائي للمجتمعات الإسلامية التي شارك فيها الصوفية حكائما ومحكومين وآثارهم باقية إلى الآن، فقد أصبحت ذكرا كتبه الدهر في لوح الخلود. وتأتي الطريقة الشاذلية على رأس الطرق الصوفية في المساهمة في بناء الإنسان الرباني، الذي يدل على الله تعالى بمقاله وحاله، وهي تنسب إلى سيدي تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الحسيني الشاذلي (ت ٦٥٦هـ) رضي الله عنه. وقد دعا الناس إلى العبادة والطاعة أسوة بالنسابقين من أهل المعرفة فانتشرت دعوته، وسطعت أنواره وجذبت له الأرواح فأمدتها من نور روحه الطيبة العالية فبذر فيهم بذور الحب فاشتاقوا إلى مولاهم.

وما زال يجاهد ويدعو بسر يبعثه الله في القلوب فتقصده الناس في عصره، فكان مع ما من الله به عليه من الكياسة والفتنة ورجحان العقل الموهوب كان يقيم وزن الحقيقة بالقسط. على دعائم الشرع؛ فسلك المسلك القويم، وأبان السبيل حتى هُدي الناس إلى منهج

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام حفظه الله تعالى  
مفتي الديار المصرية



مستقيم، وصار من بعده مشايخ الطريقة وكبرائها على منواله السليم، فكانوا معالم هادية أضاءت نور طريق الله المستقيم إلى العالمين.  
هنا تتجلى أهمية ما قام به الشيخ أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام في هذه التذكرة الموجزة النافعة، التي تضمنت التعريف برحالات طريقة الشاذلية الأكاير وأورادهم، قصداً إلى تنبيه الغافلين، وتذكرة الذاكرين، ونفي دسائس المبطلين، وتصحيح مخالفات المتأولين، وفق أسانيد متصلة زاكية، وأقوال محررة، وتحقيقات راقية نافعة.  
فدونك أيها القارئ الكريم نفائس من الأوراد والأذكار تستحلب نور الحق، وتحيي القلوب بأسرار الحقيقة، بما يدعم مسيرة نشر الوعي واليقظة الإسلامية المعتدلة، ويرقد حياة الناس بمعلومات عن رحالات الطريقة الشاذلية العليّة .  
أجزل الله لحادمه جزيل العطاء على ما قصد وما بذل، وحقق بهذا الكتاب ما أمل، وسدد عقول المسلمين وخطواتهم لنافع العلم وصالح العمل.  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

أ. د. / شوقي علام  
مفتي الديار المصرية  
٥٠١٦٣  
٤٦٢٠٥

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام حفظه الله تعالى  
مفتي الديار المصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور مفتي الديار المصرية شوقي علام حفظه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الدرر النقية بتهديب أوراود وتراجم رجال الطريقة الشاذلية )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد،  
وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن التصوف علمٌ جليل، ذو قدر عظيم ومكانة سامية؛ ذلك لأنه في الحقيقة  
مستمّدٌ من أحواله صلى الله عليه وسلم المنيفة وأقواله الشريفة، وكذا سريانه في  
علوم الأمة سريان الماء في العروق، حتى أصبحت سلسلة رواة هذه الأمة الخالدة  
رواية ودراية وتزكية لا يجوز تحققها إلا وهي ممزوجة بالتصوف ورجالاته، مما  
يؤكد أن هذا الفن من العلوم الشرعية هو في أصله حلقات متصلة متعاقبة بين  
أجيال المسلمين؛ قال صلى الله عليه وسلم: ( يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ  
عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، وَأَنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الْعَالِينَ ) (سنن  
البيهقي الكبرى / 2091).

ذلك لأن التصوف يقوم على بناء الإنسان الرباني، الذي يرى الناس من خلاله محاسن الشريعة السمحة، فيرشدهم إلى الله تعالى بمقاله وحاله؛ ومن ثم كان له دور كبير في استلهام أخلاق الشريعة واستقرار المجتمعات والأوطان عبر القرون المتعاقبة، ونذكر نقاطاً موجزة تدلل لما ذكرنا، ومن رام تفصيلاً فليراجع كتب التواريخ والطبقات:

**فمن ناحية التعليم:** كانت زوايا الصوفية تقوم بتعليم القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية والرياضية والفلكية وغيرها.

كما كانت تضطلع بمهمة الفتوى والقضاء، من خلال الإجابة على الأسئلة الشرعية للناس والفصل في النزاعات التي تنشأ بينهم حول مختلف القضايا المرتبطة بالأحوال الشخصية والعلاقات الاجتماعية وغير ذلك.

**ومن ناحية التربية:** قاموا بتسليك الناس وفق منهج وتربية روحية خالصة، وما ورثناه من ربط وحناقها في جميع البلاد للصوفية خير شاهد على ذلك.

**ومن ناحية المجالين السياسي والعسكري:** استطاعت الصوفية الجمع بين الجهاد القتالي وجهاد النفس؛ حيث ثمة ترابط وثيق بينهما؛ فالجهاد الأكبر هو تهذيب النفس وتوجيهها تجاه الخير، وهي بذلك تستعد لملاقاة العدو ومنازلته؛

إذ النفوس المنحرفة السائرة مع الهوى لا تستطيع أن تواجه عدوًّا ولا أن تصارع المعتدين.

وقد قام الصوفية ببناء بيوتات صغيرة أشبه ما تكون بنقاط الحراسة لدى حرس الحدود اليوم، وكانت هذه نواة للرُّبَط التي انتشرت بكثرة فيما بعد للعبادة ورصد تحركات العدو؛ قال المقرئ في (الخطط والآثار المقرئ 427/2): (الرُّبَط: جمع رباط وهي دار يسكنها أهل طريق الله، وهو بيت الصوفية ومنزلهم، والمرابطة ملازمة ثغر العدو، وقيل لكل ثغر يدفع أهله عمَّن ورائهم رُباط. فالجاهد المرابط يدفع عن وراءه والمقيم في الرباط على طاعة الله يدفع بدعائه البلاء عن العباد والبلاد).

وفي هذا المقام نتذكر بطولات الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ومن التف حوله من أتباعه في معركة المنصورة سنة (647 هـ)، ومن أراد المزيد فليراجع كتاب الأستاذ الأكبر الشيخ عبد الحلیم محمود رحمه الله تعالى "أبو الحسن الشاذلي الصوفي الجاهد والعارف بالله"، وهو مطبوع.

ومن ناحية الإقتصاد: قامت الصوفية بتنظيم ورعاية وتسيير الأوقاف الخاصة بالزوايا.

ومن ناحية الاجتماع: قاموا برعاية الفقراء والأيتام والأرامل، وعابري السبيل وتقديم العون اللازم لهم حتى يرجعوا إلى أوطانهم سالمين، وإذابة النزاعات، وتنظيم المواسم والمناسبات الدينية ذات الطابع الاجتماعي، إحياء لذكرها لتكون حية في القلوب والعقول أبداً.

إضافة إلى التأسيس الحضاري والعمراني للمجتمعات الإسلامية التي شارك فيها الصوفية حكماً ومحكومين وآثارهم باقية إلى الآن، فقد أصبحت ذكراً كتبه الدهر في لوح الخلود.

وتأتي الطريقة الشاذلية على رأس الطرق الصوفية في المساهمة في بناء الإنسان الرباني، الذي يدل على الله تعالى بمقاله وحاله، وهي تنسب إلى سيدي تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الحسيني الشاذلي (ت 656 هـ) رضي الله عنه.

وقد دعا الناس إلى العبادة والطاعة أسوة بالسابقين من أهل المعرفة فانتشرت دعوته، وسطعت أنواره وجذبت له الأرواح فأمدتها من نور روحه الطيبة العالية فبذر فيهم بذور الحب فاشتاقوا إلى مولاهم.

وما زال يجاهد ويدعو بسر يبعثه الله في القلوب فتقصده الناس في عصره، فكان مع ما من الله به عليه من الكياسة والفتنة ورجحان العقل الموهوب كان يقيم وزن الحقيقة بالقسط على دعائم الشرع؛ فسلك المسلك القويم، وأبان

السبيل حتى هُدي الناس إلى منهج مستقيم، وصار من بعده مشايخ الطريقة وكبرائها على منواله السليم، فكانوا معالم هادية أضاءت نور طريق الله المستقيم إلى العالمين.

هنا تتجلى أهمية ما قام به الشيخ أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام في هذه التذكرة الموجزة النافعة، التي تضمنت التعريف برجالات طريقة الشاذلية الأکابر وأورادهم، قصداً إلى تنبيه الغافلين، وتذكرة الذاكرين، ونفي دسائس المبطلين، وتصحيح مخالفات المتأولين، وفق أسانيد متصلة زاكية، وأقوال محررة، وتحقيقات رائعة نافعة.

فدونك أيها القارئ الكريم نفائس من الأوراد والأذكار تستجلب نور الحق، وتحيي القلوب بأسرار الحقيقة، بما يدعم مسيرة نشر الوعي واليقظة الإسلامية المعتدلة، ويرفد حياة الناس بمعلومات عن رجالات الطريقة الشاذلية العليّة.

أجزل الله لخادمه جزيل العطاء على ما قصد وما بذل وحقق بهذا الكتاب ما أمل، وسدد عقول المسلمين وخطواتهم لنافع العلم وصالح العمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،

أ . د / شوقي علام

مفتي الديار المصرية

2014/11/3



تقریظ فضيلة السيد رائد العشيرة المحمدية

محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم

حفظه الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ .. وَلِعِزَّةِ لَهُ

أَتَقَدَّرُ حَامِدًا شَيْئًا .. صَلَّى سَلَامًا .. دَائِمًا إِجْتِبَاءً .. وَبَعْدَ ؛  
 فَالْحَمْدُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَطَلَبُ يَأْتِ  
 نَشْرَبُ بِهِ تَعَالَى نَسْمًا مَا قَدَّمْتُمْ مَهْجُودًا وَسَهْلاً نَانِعًا جَلِيلًا ،  
 نَفْعُ بِهِ نَبِيٍّ وَنَفْعُكُمْ وَبَارِكْ لَكُمْ وَبَارِكْ لَكُمْ وَأَمْرًا بِكُمْ ..  
 وَنُحْبِبُ بِهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعُ بِمَا جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِحَبِيلِ لِحَبِيلِ  
 ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَأَنْ يَنْفَعُ بِمَا جَاءَ مِنْ أَسْدَادٍ مِنْ حَادِثَاتِنَا  
 وَمَشَائِئِنَا لِنَسْمًا (مَنْ وَرَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا ..  
 وَأَنْ يَكُنَّا نُرَدُّ مِنْهُمْ تَطَلُّعًا عَلَى مَوْجِبِ التَّقَرُّبِ بِرَأْسِهَا وَسَيِّئًا  
 مَوْلَانَا بِرَأْسِهَا لِسَيِّدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ)  
 كَرَّمَ اللَّهُ بِيَدِهِ لِحَمْدِهِ الْخَاصَّةَ بِالطَّرِيقَةِ الْحَمْدِيَّةِ الشَّاذِلِيَّةِ ..  
 نَشْرَبُ بِهِ تَعَالَى نَسْمًا تَانِيَةً جِهْتَكُمْ وَرَحْمَتَكُمْ وَفَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَمَا كَانَهُ لَكُمْ دَائِمًا وَاتَّصَلَ وَمَا كَانَهُ لَكُمْ لَعْنَةً انْقَطَعَ وَاتَّصَلَ  
 وَلِعِزَّةِ لِلتَّقَرُّبِ ..

نُودِكُمْ بِهِ لِتَقَرُّبِي وَفِيهِ وَبَرَكَتُهُ وَالنُّورُ وَالطَّلَبُ (ظَاهِرًا وَبَاطِنًا)  
 وَفِيكُمْ لِنَسْمًا بِظَهْرِ لَعْنَتِي .. لِنَسْمًا وَبِزِينَتِكُمْ وَالطَّلَبِ ..  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لِحَمْدِهِ لِحَمْدِهِ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَّمَ لِحَمْدِهِ وَالْمُسْلِمِينَ  
 وَخُودِهِمُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُسْلِمِينَ  
 ٢٥ سبتمبر ١٤٢٣ هـ الموافق ١٧/٧/٢٠٠٢ م

تقريظ فضيلة السيد محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم حفظه الله تعالى  
 رائد العشيرة المحمدية وشيخ الطريقة المحمدية الشاذلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة السيد محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم حفظه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الدرر النقية بتهديب أوراود وتراجم رجال الطريقة الشاذلية )

بِسْمِ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَالْعِزَّةُ لَهُ

أبتدئ حامداً، مثنياً مصلياً مُسْلِماً، داعياً راجياً، وبعد،،،

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهباته وعطاياه.

نشكر الله تعالى لكم ما قدمتموه من جهد، ومن علم نافع جليل، نفع الله

بكم ونفعكم، وبارككم وبارك بكم وآلكم وأحبابكم.

ونرجو الله تعالى أن ينفع بما جاء في هذا الكتاب الجميل الجليل ظاهراً

وباطناً، وأن ينفع بما جاء من أمداد من ساداتنا ومشايخنا ممن وردوا في هذا

الكتاب، ورضي الله عنهم جميعاً، وإن كنا نودُّ أن تطلَّعوا على موجز التعريف

بوالدنا وسيدنا مولانا الإمام السيد محمد زكي إبراهيم رضي الله عنه وأرضاه،

كذلك الإجازة المحمّدية الخاصة بالطريقة المحمّدية الشاذلية.

نشكر الله تعالى لكم ثانية جهدكم وسعيكم وفضل الله عليكم، وما كان لله

دام واتصل، وما كان لغير الله انقطع وانفصل، والعاقبة للتقوى.

زوّدكم الله التقوى والخير والبركة والنور والعطايا ظاهراً وباطناً. ونسألكم  
الدعاء بظهر الغيب لنا وإخوانكم والمسلمين.  
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

المفتقر إلى الله تعالى وحده  
محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم  
خادم الإسلام والمسلمين  
وخوادم التصوف والمتصوفين  
القاهرة  
25 ربيع الأول 1433 هجري  
17 فبراير 2012 رومي

تقرير فضيلة الشيخ الفقيه المسند  
إلياس آيت سي العربي المالكي الحسني الجزائري  
حفظه الله تعالى



الشيخ إلياس آيت سي العربي، بن محمد  
 إمام خطيب بمسجد ابن باديس  
 الجزائر الوسطى

الحمد لله الذي أَمَرَ أَوْلَادَهُ أَعْلَامَ الدِّينِ ، وَوَضَعَهُمْ يَوْمَ هَمِّ وَحَيْبِهِمْ ، وَحَذَلَ  
 أَعْدَاءَهُ الدُّيُنِ هَمًّا لِلْأَعْلَامِ مُعَادِينَ ، وَجَعَلَ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ، وَدَاثَرَ السُّوءَ عَلَى الظَّالِمِينَ .  
 وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَرَسُولِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 وَصَحْبِهِ الدَّارِينَ مِنَ الْمَلَكَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، الْمُبَشِّرِينَ مَعَالِمَهَا لِلْمُسْتَرَشِدِينَ ، وَآهْلِ  
 بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ ، مَا سَعَدَ شَخْصٌ بِحَبْلِهِمْ وَوُجَّهَهُمْ .

أَتَابَهُدُ ، فَحَدَّثَ مَنِّي السَّيِّدَ الْمُرْتَضِيَّ ، خَادِمَ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ ، سَلِيلَ الْعِتْرَةِ النَّبَوِيَّةِ  
 الْمُحَدَّثِ الْفَقِيهِ الْأَصُولِيِّ الصَّوْفِيِّ سَيِّدِي أَبُو الْعَظْمَاءِ أَمِينُ مَنُورِ مَنُورِيْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 مُحَمَّدِي الْمَلِكِي الْمَشَاوَلِي الْمَلِيسِيَّ . أَنَّهُ أَقْرَأَ كِتَابَهُ الْمُنِيفَ  
 ، لِدَرَرِ النَّقِيَّةِ يَتَهَدَّبُ أَوْرَادَ وَتَرَاجِمِ رِجَالِ الطَّرِيقَةِ الْمَشَاوَلِيَّةِ . مِنْ هَهُنَا مِنْ  
 حَسَنِ كَلِمَةٍ بِالْعِيدِ الْفَقِيرِ . . . تَأْفُؤُونَ ، إِنَّ الْكِتَابَ خَدْمَةٌ جَلِيلَةٌ لِمُرَجَّحِ الْبَسَادِ  
 الطَّرِيقَةِ الْمَشَاوَلِيَّةِ بِلُبَّارِكَةٍ . . . وَتَعْرِيفِ بِيَهْدِ الْبَسَادِ الْجَبَالِ ، لِتَوَامُخِ (نَعْمًا اللَّهُ بِكُلِّ)  
 رِخَاصَةِ مَطَائِفِهِ مِنَ الْوَمَادِ وَالْأَدَبِ مَعَ الْمَتَابِغِ وَالْأَكَابِرِ . وَمَحَامِدِ الْعِلْمِ ، اللَّهُ يَرْزُقُ  
 الْإِمَامَ الطَّبْرَايِي فِي الْمَجْمَعِ الْكَبِيرِ وَالنَّطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (عَلَيْهِ الْعَقْدَةُ وَالْمَتَقَدَّةُ) مِنْ سَيِّدِنَا  
 عَبْدِ الرَّسِيدِ صَعُودٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : " لَا يُزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَتَمَا سَلَكْنَا مَا أَتَاهُ الْعِلْمُ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ الْعَالَمِ وَالرَّحْمَةُ . وَمَنْ أَكْبَارِهِمْ ، تَجَادَا أَتَاهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِمْ هَلَكُوا " .

وَمَدَّ لِي أَدَبُ سَيِّدِي أَمِينُ مَنُورِ مَنُورِيْنِ مَنُورِ مَنُورِيْنِ (حُكْمُ اللَّهِ) وَأَبْجَاهُ ذَقْدًا لِلْإِسْلَامِ وَالسَّلَامِ  
 أَدَبِهِ بِجَمِّ مَعَ سَيِّدِي وَأَضْحَقَهُ بِالذِّكْرِ كَيْسِي الْعَلَاةِ ، لِطَبَّارِ سَيِّدِي هَمْدِ الْخُذْرَةِ  
 الْمَالِكِي الْمَشَاوَلِي الْمَلِيسِيَّ (رَحِمَهُ اللَّهُ) وَخَدْمَتِهِ لِلْعَلَامَةِ الْأَصُولِيِّ الْفَقِيهِ سَيِّدِي الْمَشَاوَلِي  
 الْمُنِيفِ الْحَسَنِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَلِيسِيِّ ، عَلَامَةِ الْعِلْمِ وَالسُّقُولِ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّسِيدِ (رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ) الْحَسَنِيِّ الْمَشَاوَلِي الْمَعْرُوفِيِّ (رَحِمَهُ اللَّهُ) وَسَيِّدِي الْمَعْرُوفِيِّ ، لِنَاقِدِ الْعَرَفِ بِالنَّدَةِ

سَيِّدِي عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ ، لِصَدِيقِ الْعَرَبِيِّ الْحَسَنِيِّ الْمَشَاوَلِي (رَحِمَهُ اللَّهُ)  
 سَأَلَهُ سَيِّدِي وَنُفِخَ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهَذَا الْكِتَابِ الْجَلِيلِ وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِمَا جَادَ بِهِ  
 إِنْ وَحَقَّقَ مَوْلَانِي وَيُرِيدُهُ تَوْفِيقًا تَوْفِيقِي ، وَاللَّهُ أَجْدُ مَوْلَانِي خَيْرٌ  
 الْجَزَاءِ وَانْفَعُ بِهِ وَرُدَّ فِي صَدْرِهِ بِعَاجِ وَحَرَمَةِ حَبْلِهِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَلَّى وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .  
 الشيخ إلياس آيت سي العربي، بن محمد  
 إمام خطيب بمسجد ابن باديس  
 الجزائر الوسطى

تقريظ فضيلة الشيخ الفقيه المسند إلياس آيت سي العربي المالكي الحسني الجزائري  
 حفظه الله تعالى  
 إمام خطيب بمسجد ابن باديس الجزائر الوسطى





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الشيخ الفقيه المسند إلياس آيت سي العربي المالكي الحسيني الجزائري حفظه  
الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (الدرر النقية بتهديب أورااد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية )

الحمد لله الذي أعز أوليائه أعلام الدين، وقضى بودهم وحبهم، وخذل أعداءه  
الذين هم للأعلام معادين، وجعل العاقبة للمتقين، ودائرة السوء على الظالمين،  
والصلاة والسلام على سينا محمد إمام المتقين، ومرشد المعلمين والمتعلمين، وصحابته  
الذابين عن الملة المحمدية، المبينين معالمها للمسترشدين، وأهل بيته الطيبين الطاهرين،  
ما سعد شخص بجههم وودهم، أما بعد:

فقد طلب مني السيد المربي خادم العلم الشريف، سليل العترة النبوية، المحدث  
الفقيه الأصولي الصوفي سيدي أبو الفضل أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام  
الحسيني المالكي الشاذلي الفلسطيني حفظه الله أن أقرظ كتابه المنيف (الدرر  
النقية بتهديب أورااد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)، وهذا من حسن ظنه  
بالعبد الفقير.

فأقول إن الكتاب خدمة جليلة لرجال إسناد الطريقة الشاذلية المباركة،  
وتعريف بهؤلاء الرجال الشوامخ (نفعنا الله بهم) وخاصة لما فيه من الوفاء  
والأدب مع المشايخ والأكابر.

وكما جاء في الحديث الذي يرويه الإمام الطبراني في المعجم الكبير والخطيب  
البغدادي في (الفقيه والمتفقه) عن سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:  
"لا يزال الناس بخير متماسكين ما أتاهم العلم من أصحاب محمد صلى الله عليه  
 وآله وسلم ومن أكابريهم، فإذا أتاهم من أصاغريهم فذاك حين هلكوا"، وقد  
لمست أدب سيدي أحمد بن منصور قرطام (حفظه الله) وأبقاه ذخراً للإسلام  
والمسلمين، أدبه الجم مع مشايخه وأخص بالذكر مع سيدي العلامة النظارة  
سيدي محمد الأخوة المالكي الشاذلي التونسي (رحمه الله) وخدمته للعلامة  
الأصولي الفقيه سيدي الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي وعلامة المعقول  
والمنقول سيدي عبد الله بن الصديق الغماري الحسيني الشاذلي المغربي (رحمه الله)  
وسيدي المحدث الناقد العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
الحسيني الشاذلي (رحمه الله).

نسأله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا الكتاب الجليل وأن ينفع بما جاء فيه، وأن  
يحفظ مؤلفه ويزيده توفيقاً على توفيق.

واللهم اجز مؤلفه خير الجزاء وانفع به وزد في مدده بجاه وحرمة جده سيدنا  
ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصل اللهم وبارك على سيدنا  
محمد وآله وصحبه أجمعين.

العبد الفقير خوידم طلبة العلم

إلياس بن عومر آيت سي العربي

المالكي الحسيني الجزائري

**اهداءات السادة العلماء  
لخادم العلم الشريف  
أبي الفضل  
أحمد بن منصور قرطام  
الحسيني المالكي التونسي  
ال فلسطيني حفظه الله تعالى**

هدية العلامّة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي

المعمر سيدي

محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي

رحمه الله تعالى

للمؤلف  
هدية أبو بكر بن محمد الأبيح البجائي  
العلامة الأستاذ السيد عمر  
ابن منصور قس طبع بعث من قبله  
وتقديره لعلمه  
**بَحُوثٌ وَدَرَسَاتٌ**  
رد ابنه في البيت  
حفظه السرور بما

محمد الشاذلي النيفر  
في الرابع من ربيع الأول 1415 هـ  
طبعة

مهذاة

إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
1415

تقديم  
الشيخ محمد المختار السلاوي  
إعداد  
مجموعة من الأساتذة



صورة هدية العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب  
(بحوث ودراسات مهذاة إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدية سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لسيدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني حفظه الله على كتاب  
(بحوث ودراسات مهداة إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر)

هدية أبوية إلى محل الابن الباحثة العلامة الأستاذ السيد أحمد بن منصور  
قرطام تعبر عن إخلاصي له وتقديري لعلمه ودأبه في البحث، حفظه الله ورعاه.

محمد الشاذلي النيفر

في 21 ربيع الأنور 1415

هدية العلامة الفقيه الأصولي النّظار الشيخ  
كمال الدين جعيّط المالكي الحنفي التونسي  
رحمه الله تعالى

هدية ذكركم ومودتكم  
لابنني الوحي أحمد  
في شهر ذى القعدة الحرام  
١٤٤١ هـ / ١٩٩٩ م

صورة هدية العلامة الشيخ كمال الدين جعيط  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (مجالس العرفان ومواهب الرحمان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدية سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى

لسيدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني حفظه الله على كتاب  
(مجالس العرفان ومواهب الرحمان)

هدية أبوية إلى محل الابن الباحثة العلامة الأستاذ السيد أحمد بن منصور  
قرطام تعبر عن إخلاصي له وتقديري لعلمه ودأبه في البحث، حفظه الله ورعاه.  
هدية تذكار ومودة لابني الروحي أحمد.

وكتب 6 ذي القعدة 1419 هجري الموافق له 1999/2/22 رومي

كمال الدين جعيط

هدية العلامة الأصولي المحدث الناقد الصوفي الكبير

سيدي عبد العزيز بن محمد بن محمد الصديق

الغماري الحسني المغربي

رحمه الله تعالى

هدية الى الاخ المناظر  
السيد احمد منصور قرطام التونسي  
في عيد ميلادنا ما بين ١٠ و ١٣  
١٤١٣ هـ  
رضه عبد المعز  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على  
الظالمين . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا ومولانا  
محمد ، وعلى آله الطاهرين الأكرمين ، ومن تبعهم بإحسان إلى  
يوم الدين .

وبعد ؛

فقد قرأت كلاماً للألباني في مقدمة لكتاب علق عليه ، يقول  
فيه في حق كتابي : « الباحث ، عن علل الطعن في الحارث » بعد  
كلام دعاه إليه حب الشغب والخصام ، وحمله عليه ما عرف به  
واشتهر عنه من تسليط لسانه الأعجمي على عباد الله تعالى بدون  
ذنب اكتسبه ولا إثم اقترفه ، حتى امتد منه ذلك إلى أئمة  
السلف وأصحاب المذاهب المتبوعة شرقاً وغرباً ، المشهود لهم  
بالفضل والدين بين الخاص والعام ، والمتفق على جلالتهم في  
العلم ، وعلو درجتهم في الاجتهاد ، وعظيم مكاتبتهم في خدمة  
الاسلام والمسلمين .

كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة كتابه النفيس :

صورة هدية العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (بيان نكت الناكث المعتدي بتضعيف الحارث)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدية سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (بيان نكت الناكث المعتدي بتضعيف الحارث)

هدية إلى الأخ الفاضل السيد أحمد بن منصور قرطام الفلسطيني.

في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني 1413

طنجة عبد العزيز بن الصديق

الاخ الفاضل السيد احمد قرطام  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وبركاته وبعد فارجو ان تذكر  
لحمة وحمانيه انت وجميع العائلة  
وتجد حبه الاربعين  
العزيزيه واعذري في التأخر  
عنه لارسال ابلغ سلام  
ليني الميلا ان زلي المنفر  
ولا شارس وماك واللام  
عبدالله  
١٥/٥/٧

صورة هدية العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري  
رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي  
الفلسطيني على كتاب (الأربعين العزيزية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدية سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (الأربعين العزيرية)

الأخ الفاضل السيد أحمد قرطام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
وبعد فأرجو أن تكون بصحة وعافية أنت وجميع العائلة وتجد صحبة الأربعين  
العزيرية واعذرني في التأخر عن الإرسال بلغ سلامي للشيخ الجليل الشاذلي  
النيفر ولا تنساني من دعائك والسلام.

عبد العزيز

95/2/7

هدية الشيخ  
محمد المختار النيفر  
حفظه الله تعالى

أهداه  
للشيخ العزيز أعم  
قرطام مع فاضل الأبرار  
19 77  
12  
مختار

# التراجم الوفية للأعلام الأسرة النيفرية

تأليفه

العلامة الإمام المرجوم

الشيخ محمد البشير النيفر

1306 - 1394 هـ / 1889 - 1974 م

راجعته وأعدته للنشر وأشرف على طبعه

محمد المختار النيفر

1997

صورة هدية الشيخ محمد المختار النيفر حفظه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب  
(التراجم الوفية لأعلام الأسرة النيفرية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هدية محمد المختار النيفر حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (التراجم الوفية لأعلام الأسرة النيفرية)

إهداء للأخ العزيز أحمد قرطام مع فائق الاحترام.

في 19 / 12 / 1997

محمد المختار



هدية شاعر طيبة

محمد ضياء الدين الصابوني

رحمه الله تعالى

هدية متواضعة اما الأديب المرموق الشيخ أحمد منصور قرطام  
مع أطيب التحية تحيا من الأخصياء وصالح الدعوات  
مكة المكرمة ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م  
محمد بن منصور قرطام

# رَبَاعِيَاتٌ مِنْ طَيْبَةٍ



بقلم  
شاعر طيبة  
محمد ضياء الدين الصابوني  
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية



كتاب الصابوني

حلب - سوريا

صورة هدية شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني رحمه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب (رباعيات من طيبة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدية شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

حفظه الله تعالى

على كتاب (رباعيات من طيبة)

هدية متواضعة إلى الأخ الكريم الشيخ أحمد منصور قرطام مع أطيب التحيات وأجمل

الأمنيات وصالح الدعوات.

مكة المكرمة 14 من ذي الحجة سنة 1414 هـ

شاعر طيبة

محمد ضياء الدين الصابوني

هدية الشيخ  
محمد علي الصابوني  
حفظه الله تعالى

هدية لأرواح الجيب الدكتور أحمد منصور قظا  
حفظه الله مع أهل من المحبة والتقدير  
مكة المكرمة ٤/١٢/١٤١٨ هـ  
أخوكم  
عبد الصبور



صِيحَةُ النَّذِيرِ  
جُرَيْمَةُ الرَّيَا  
أَخْطَرُ الْجَرَائِمِ الدِّينِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ

صورة هدية الشيخ محمد علي الصابوني حفظه الله تعالى  
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قراطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني على كتاب  
(صيحة النذير جريمة الريا أخطر الجرائم الدينية والاجتماعية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء الشيخ محمد علي الصابوني حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني  
حفظه الله تعالى

على كتاب (صيحة النذير جريمة الربا أخطر الجرائم الدينية والاجتماعية)

هدية للأخ الحبيب الدكتور أحمد منصور قرطام حفظه الله مع أخلص المحبة والتقدير.

مكة المكرمة 1418/12/4 هـ

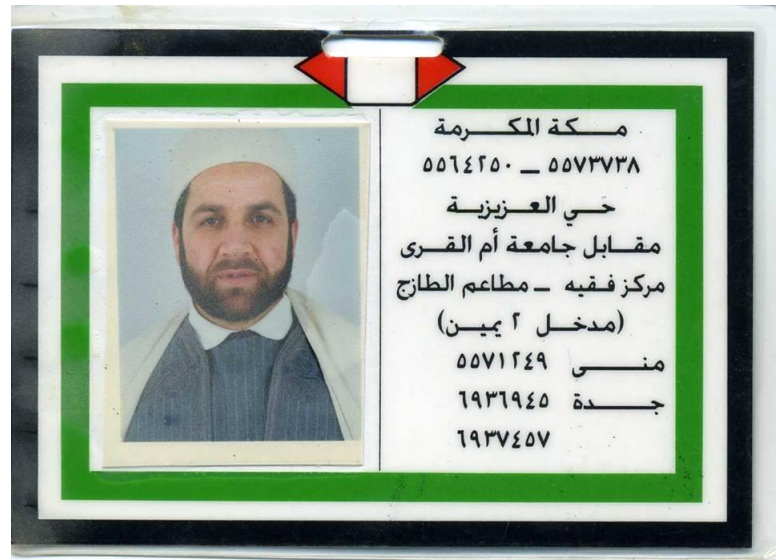
أخوكم

محمد علي الصابوني



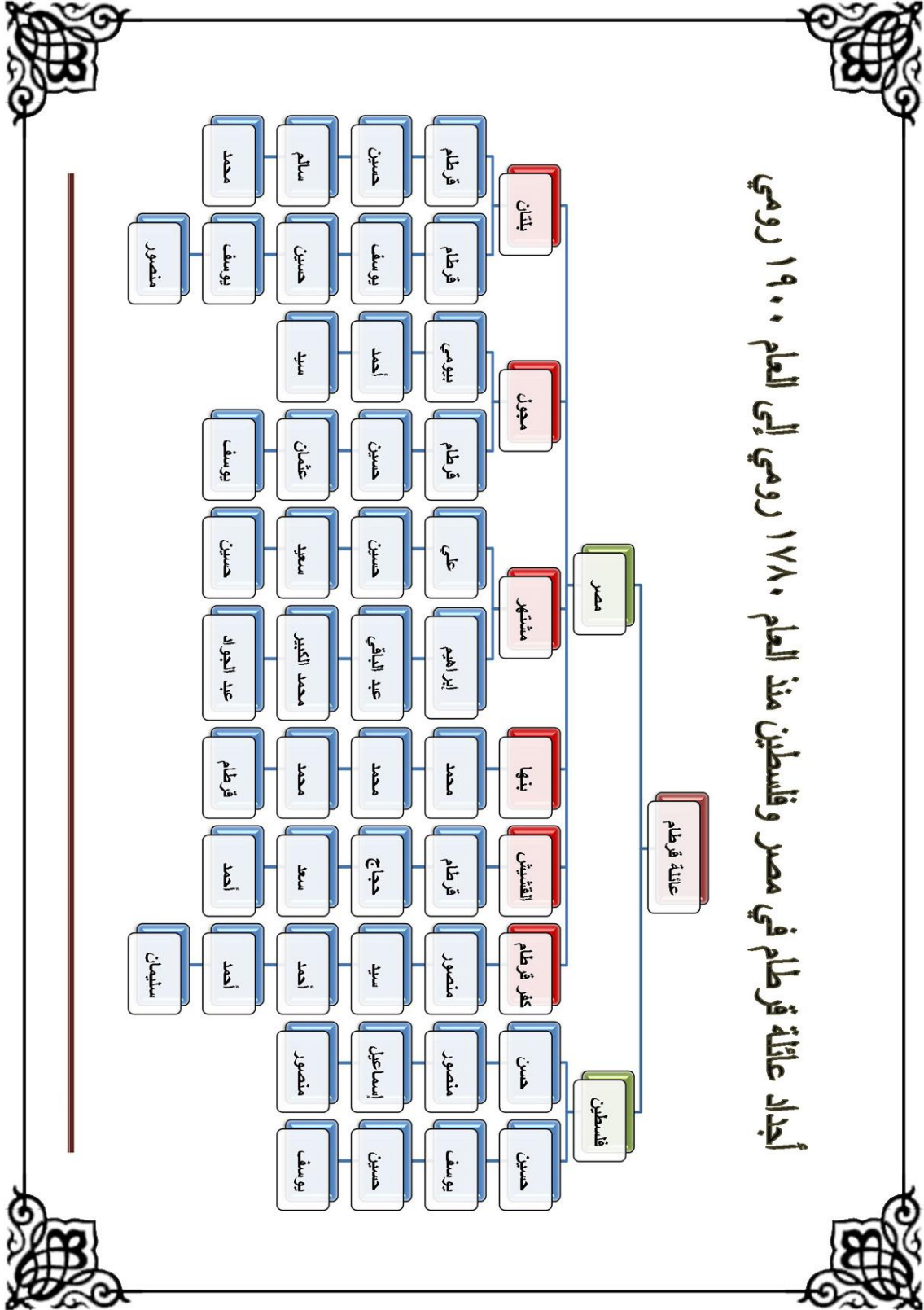
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قرار تعيين خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي  
التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى كمفتي لبعثة الحج الفلسطينية للعام 1414 هجري  
الموافق 1994 رومي بقرار من السيد الرئيس ياسر عرفات "أبو عمار" رئيس دولة  
فلسطين رحمه الله تعالى.

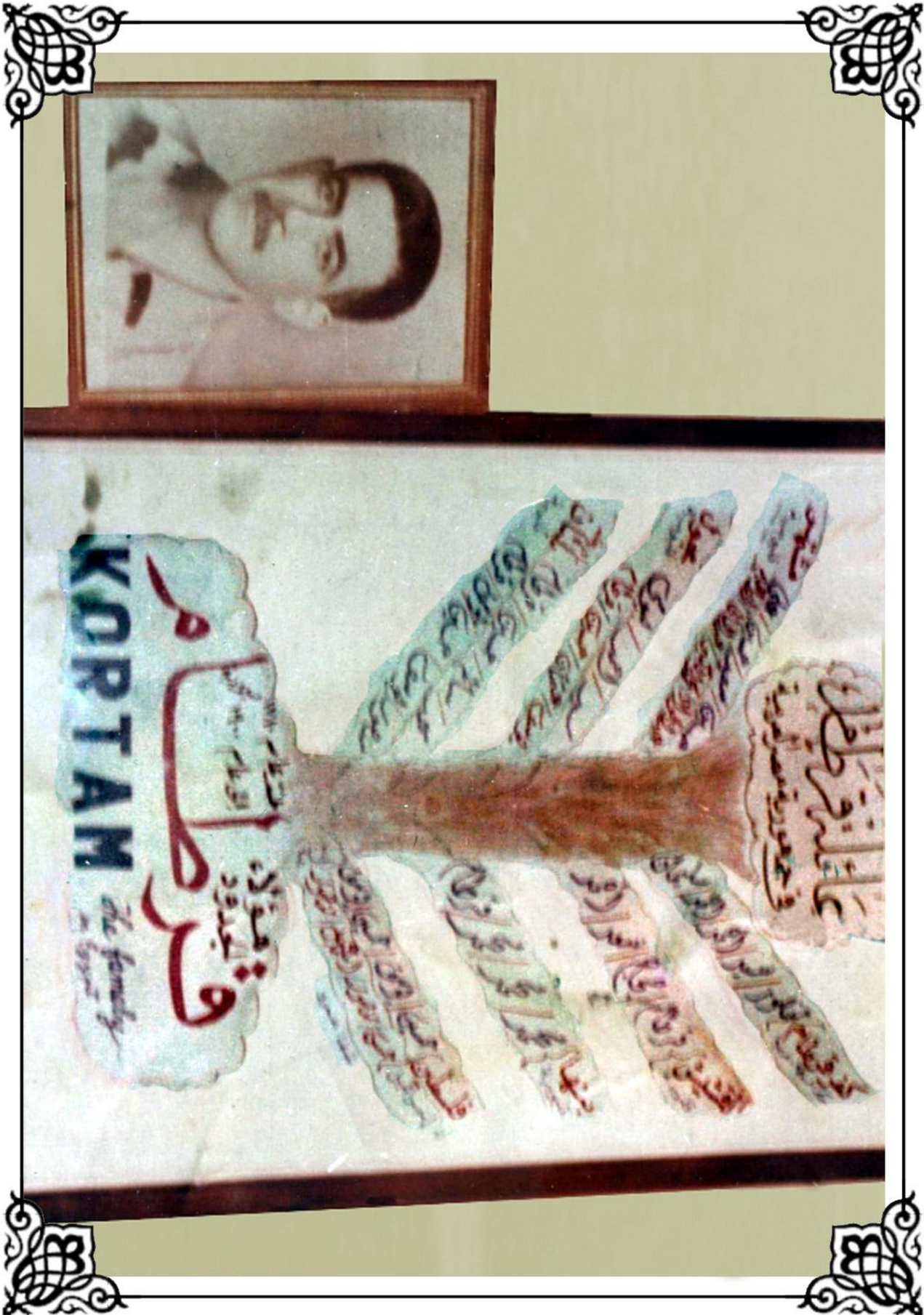


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجداد عائلة قرطام في مصر وفلسطين منذ العام 1780 إلى 1900 رومي







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسب السيد الشريف

منصور بن إسماعيل قرطام

عَنْدَمَا لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ مَنْ هُوَ يَخْسِرُ نَفْسَهُ

هو السيد الشريف منصور بن إسماعيل بن منصور بن حسن بن عبد الرحيم قرطام، والسيد عبد الرحيم مدفون بمنطقة الشونة الشمالية من الأغوار الشمالية التابعة لمحافظة إربد شمال الأردن وبالتحديد عند أقدام سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه، ومنه يرفع النسب الشريف إلى سيدنا حسن الأنور - شقيق سيدي أحمد البدوي دفين طنطا - وهو جدهم الأعلى على حسب عمود نسبهم الشريف، ابن السيد علي المكي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الفاسي بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين الفاسي بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي التقي بن محمد بن الحسن بن جعفر الزكي التواب بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب والسيدة الطاهرة فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عليهم جميعاً السلام.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نَسَبِ السَّيِّدَةِ الشَّرِيفَةِ  
لَطِيفَةَ بِنْتِ زَهْرَةَ بِنْتِ سَعْدِ الدِّينِ جَلَّالِ الدِّينِ

هي السيدة الشريفة لطيفة بنت السيدة زهرة بنت السيد سعد الدين جلال الدين بن السيد حسن جلال الدين بن السيد حسين جلال الدين بن السيد علي جلال الدين نقيب أشرف صيدا في وقته بن السيد حسين جلال الدين نقيب أشرف صيدا في وقته أيضاً، وجدُّهم الأعلى على حسب عمود نسبهم الشريف هو السيد ركن الدين بن السيد جلال الدين البخاري بن نجم الدين بن جعفر بن حازم بن ثابت بن صالح بن يحيى بن مهدي بن محمد بن القاسم بن الحسين القطعي بن موسى الثاني المكنى بأبي سُبْحَةَ بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب والسيدة الطاهرة فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عليهم جميعاً السلام.

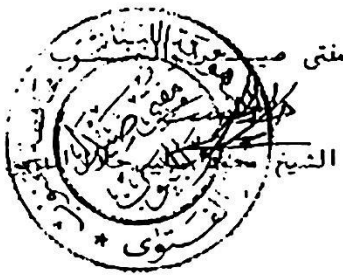
## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن خزيمة - البيرة الثانية  
مرکز افتاء صیدا  
مانف : أرتاف ٧٢٠٧٠١  
٧٢١١٨٢  
سزل ٧٢٠٢٨٦

عدد

للسنة السادسة الممارة

لدى مراجعة شجرة عائلة آل جلال الدين المحنوظه لدينا تبين  
ان السيد حسين بن السيد علي نقيب اشراف صيدا بن السيد حسين  
جلال الدين نقيب اشراف صيدا اعقب اولادا منهم السيد علي والسيد حسن .  
وان السيد حسن جلال الدين اعقب اولادا منهم سعد الدين  
وان سعد الدين جلال الدين المذكور اعقب ولدين هما السيد حسن و  
السيد محمد امين والسيدة زهرة .  
وان السيدة زهرة بنت سعد الدين جلال الدين المذكوره انجبت  
من زوجها حسين قرطام اولادا منهم لطيفه قرطام .  
وان لطيفه قرطام انجبت من زوجها منجبور قرطام اولادا هم محمد وحسن  
واسماعيل واحمد ومحمود ومعاني وامنه وندوى وناطمه وكريمه ومكر وندا .  
وهؤلاء الاولاد هم اولاد بنت بنت ابن عم والدي السيد احمد نقيب  
اشراف صيدا ابن السيد علي جلال الدين شقيق السيد حسن جلال الدين جد هم .  
وان الجد الجامع هو السيد حسين جلال الدين المذكور وانهم ولدوا في لبنان كما  
يتضح من وثائق اولادهم .



صيدا في ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ  
١ ايلول ١٤١٦ م

وثيقة موقعة من مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين



وتم الفراغ من جمعه

على الساعة الحادية عشر ليلاً

يوم الأحد 3 ذو الحجة 1435 هجري الموافق 28 سبتمبر 2014 رومي

أيام اشتداد المحنة والابتلاء

غزة الأعزّة

حمها الله تعالى وحرسها ولطف بها وبأهلها آمين يا رب العالمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلّ اللهم وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولانا محمّد

وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

المركز الوطني للبحوث والدراسات

آل البيت - فلسطين



## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
3	المقدمة .....
	إجازات السادة العلماء لخدام العلم الشريف أحمد بن منصور
5	قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى .....
6	إجازة العلامة الشيخ محمد الأخوة.....
9	إجازات العلامة الشيخ محمد الشاذلي التيفر.....
24	إجازات العلامة الشيخ كمال الدين جعيط.....
39	إجازات العلامة الشيخ محمد المازوني.....
45	إجازات العلامة الشيخ أحمد دريرة.....
51	إجازة العلامة الشيخ محمد المنصف جعيط.....
54	إجازات العلامة السيد عبد العزيز بن محمد بن محمد الصديق الغماري
65	إجازة الشيخ المحدث عبد الله التليدي الحسني.....
72	إجازة العلامة الشيخ محمد المنتصر الكتاني.....
75	إجازة السيد محمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني.....
78	إجازة السيد بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني.....
81	إجازات السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني.....
93	إجازة الشيخ محمد رياض المالح.....
	تقريظات السادة العلماء لخدام العلم الشريف أحمد بن منصور
96	قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى .....
97	تقريظ العلامة الشيخ محمد الشاذلي التيفر.....
102	تقريظ العلامة السيد عبد العزيز بن محمد بن محمد الصديق الغماري...

- 114 ..... تقرّظ العلامة الشيخ كمال الدين جعيط
- 117 ..... تقرّظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي
- 123 ..... تقرّظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة
- 131 ..... تقرّظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام
- 140 ..... تقرّظ فضيلة السيد محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم
- 144 ..... تقرّظ فضيلة السيد إلياس آيت سي العربي
- اهداءات السادة العلماء لخدم العلم الشريف أحمد بن منصور
- 149 ..... قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى
- 150 ..... هدية العلامة الشيخ محمد الشاذلي التيفر
- 153 ..... هدية العلامة الشيخ كمال الدين جعيط
- 156 ..... هدية العلامة السيد عبد العزيز بن محمد بن محمد الصديق الغماري
- 161 ..... هدية الشيخ محمد المختار النيفر
- 164 ..... هدية شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني
- 167 ..... هدية الشيخ محمد علي الصابوني
- 170 ..... قرار التعيين كمفتي لبعثة الحج الفلسطينية
- أجداد عائلة قرطام في مصر وفلسطين منذ العام 1780 إلى
- 171 ..... 1900 رومي
- 173 ..... وثيقة نسب السيد الشريف منصور بن إسماعيل قرطام
- 174 ..... وثيقة نسب السيدة الشريفة لطيفة بنت زهرة بنت سعد الدين  
 جلال الدين
- 175 ..... وثيقة موقعة من مفتي صيدا محمد سليم جلال الدين
- 178 ..... فهرس المحتويات

إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات

التابع لآل البيت - فلسطين

الموقع الإلكتروني: [www.alalbait.ps](http://www.alalbait.ps)

ISBN: 978-9938-12-998-4

